

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١٨٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١/١٠ شاقل •
יום רביעי 20.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 187/46 - 20.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

السلطات اعترفت بصرع (٣٠٠) ووكالات الانباء تؤكد:

مئات القتلى برصاص قوات الامن في رومانيا!

● موجة استنكار عالمية واسعة ● شفاردنادزة: اذا كان هناك قتلى فعلا فلا يسعني سوى ان اعرب عن اسفي العميق ● دول المجموعة الاوروبية تشجب بحزم وتهدد باتخاذ اجراءات ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ تشير الانباء الواردة من مختلف العواصم الاوروبية الى ان عدة مدن رومانية اخضعت، امس الثلاثاء، الى حالة طوارىء فعلية بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت في نهاية الاسبوع المنصرم بين المتظاهرين وقوى الامن في مدينة تيميشوارا وعلى اثر سقوط مئات القتلى، مما ادى الى تفجر حملة استنكار عالمية.

وتحدث عدد من المسافرين، الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية في مركز فاتين الحدودي بين رومانيا وتشيكوسلوفاكيا، عن سقوط مئات القتلى على ايدي قوات الامن الرومانية خلال الاشتباكات، السبت والاحد الماضيين، في تيميشوارا، فيما اعترفت السلطات الرومانية بصرع (٣٠٠) شخص.

واوردت الاذاعة المجرية، امس، ان مدن تيميشوارا واورادیا وكلوج (عاصمة

● البقية على الصفحة ٥ ●

الكشف عن صفقة تبادل أسرى اسرائيلية ـ فلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن امس الثلاثاء، لاول مرة، عن وجود شبه صفقة اسرائيلية ـ فلسطينية لتبادل الاسرى كان ابرمها يونا باومل، والد الاسير الاسرائيلي زكريا، بعد زيارة قام بها الى تونس والتقى خلالها مع ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الذي اورد النبأ في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس، ان الصفقة المذكورة لم تنفذ بسبب «التأجيلات التي كانت تقوم بها الجبهة الدمقراطية».

وكشف باومل انه تلقى قبل حوالي ثلاث سنوات دعوة من ياسر عبد ربه لزيارة تونس، وانه سافر الى هناك وقابله.

ورفض باومل الكشف عن مضمون الصفقة واكتفى بالقول انه اجرى مباحثات حول اعادة رفات الجندي سمير اسعد. وقال ان ممثلي الجبهة الدمقراطية طالبوا بوقف عمليات الطرد من الوطن واطلاق سراح المناضل الفلسطيني عمر القاسم، الذي توفي في السجن قبل عدة اشهر. وقال باومل انه التقى مع الشهيد القاسم في السجن عدة مرات كان آخرها قبل استشهاده بيومين. واضاف ان السلطات الاسرائيلية كانت على استعداد لاطلاق سراحه ورفضت اطلاق سراح اي سجين فلسطيني آخر، وان الجبهة الدمقراطية رفضت هذا العرض.

الناطقة بلسان الخارجية الامريكية:

اسرائيل ابلغت واشنطن بأمر «الصفقة» مع ايران!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس الثلاثاء، النقاب عن ان اسرائيل اعلمت الادارة الامريكية بأمر الصفقة التي ابرمتهامع ايران والقاضية بشراء اسرائيل النفط من ايران مقابل تدخل الاخيرة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين وبعض الاسرى الغربيين المحتجزين في لبنان.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ذكرت ان اسرائيل تنوي، ضمن هذه الصفقة، بيع اسلحة الى ايران.

وجاء في التقرير التلفزيوني المذكور ان اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، التقى سرا مع مسؤولين ايرانيين في سويسرا(!).

اصابة جندي اسرائيلي في جنين!

□ الملثمون يوزعون لحم الضان على العائلات المحتاجة في نابلس احتفاء بنجاة احدى مجموعات «الفهد الاسود» من كمين احتلالي □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، نهار امس والليلة قبل الماضية، عدة مواجهات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع اصيب خلالها جندي بجراح في جنين وادت اعمال قمعها الى اصابة العديد من المواطنين بمن فيهم اطفال ونسوة. واغلقت قوات الاحتلال مدرستين في غزة حتى اشعار آخر ومدرسة ثالثة ليوم واحد في القدس كما هدمت مخزنا تجاريا في بيت عور التحتا.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على عدد من المناطق لشن حملات اعتقال وجباية اموال وازالة مظاهر وطنية فيها فيما استمر نظام حظر التجول في قرية بني نعيم منذ التاسع من هذا الشهر. كما واصلت هذه القوات فرض نظام حظر التجول المسائي والليلي على جنين ومخيمها ومخيم الدهيشة منذ حوالي ثلاثة شهور.

● نابلس ●

واندلعت، مساء امس، في احياء متعددة من نابلس مظاهر احتجاج ورشق الجنود بالحجارة وخاصة في راس العين وشارع حطين والمركز التجاري ومدخل القصبة. وسمعت اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع من اماكن بعيدة كما اصيب اطفال وكبار في السن بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز المسيل للدموع. واصيب في المدينة يوم امس الشاب انور عرفات (١٦ عاما) برصاصة في قدمه اليسرى في اثناء تفريق مجموعة من الفتية والشبان كانوا يهتفون ضد استمرار الاحتلال. والمصاب هو شقيق الشهيد عمر عرفات الذي استشهد في الاول من شهر كانون اول الجاري.

هذا وشوهد علم فلسطيني كبير يرتفع على محطة كهرباء للضغط العالي في وادي التفاح.

وفي ساعات الصباح ذبح شبان ملثمون عددا من الخراف في «باب الساحة» في البلدة القديمة ووزعوا لحمها على العائلات المحتاجة وذلك احتفاء بنجاة عدد من الشبان الملثمين من مجموعة «الفهد الاسود» قبل ظهر يوم امس الاول باعجوبة من رصاص كمين نصبه الجنود لهم في البلدة القديمة. وكان الجنود كمنوا منذ السادسة من صباح امس الاول في منزل المواطن ياسر الطشطوش وحتى حوالي الحادية عشرة والنصف عندما مرت في المكان مجموعة الشبان الملثمين يحمل احدهم مكبرا للصوت ويرددون الهتافات المناهضة للاحتلال. وفاجأ الجنود المجموعة بتوجيه صليات متتابعة من الرصاص الحي. لكن الشبان تفرقوا دون ان يصاب اي منهم وباعجوبة.

وشوهد نهار امس رجال ضرائب وشرطة سير برفقة جنود الاحتلال وهم يداهمون قريتي حارس وكفل حارس المتجاورتين بعد فرض حظر التجول عليهما في ساعات الفجر واغلاق مدخل الاخيرة بالاتربة والصخور.

من جهة ثانية فقد احيطت نابلس بخمسة حواجز عسكرية على مداخلها المختلفة.

● غزة ●

اصدرت سلطات الحكم العسكري، امس، امرا عسكريا باغلاق مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في غزة بالاضافة الى اغلاق مدرسة الرملة الاعدادية للبنات وذلك بحجة رشق الطالبات قوات الاحتلال بالحجارة. ويفيد مراسلنا ان عدد المدارس المغلقة في القطاع يبلغ عشر مدارس.

من جهة اخرى هدمت قوات الاحتلال مخزنين في شارع الوحدة يعودان

● البقية على الصفحة ٢ ●

قمة ثانية بين مودرو وكول في اواخر الشهر القادم في المانيا الاتحادية

● قمة امس اسفرت عن توقيع عدة اتفاقيات للتعاون ●

هانس مودرو — هلموت كول

● دريسدن (المانيا الدمقراطية) ـ الوكالات ـ «ان العلاقات بين البلدين تذهب ابعد بكثير مما كان قائما من قبل» هذا ما صرح به رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، امس الثلاثاء، في ختام القمة التي جرت بينه وبين مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، في مدينة دريسدن.

وقد تم التوقيع، على هامش لقاء القمة، على اتفاق للتعاون الاقتصادي وتشكيل لجنة اقتصادية بين الدولتين الالمانيتين بالاضافة الى التوقيع على خطة للتعاون الثقافي بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن المانيا الاتحادية وزير الاقتصاد هلموت هاوسمان فيما وقعها عن حكومة المانيا الدمقراطية وزير التجارة الخارجية، غيرهارد بايل.

واتفق الزعيمان خلال المحادثات، التي جرت بينهما على انفراد واستغرقت حوالي ساعتين، على عقد قمة ثانية بين مودرو وكول في المانيا الاتحادية في اواخر الشهر المقبل، كانون الثاني.

وقد انضم في اعقاب المحادثات الانفرادية بين الزعيمين اعضاء الوفدين الرسميين من وزراء وخبراء لبحث مختلف المسائل المتعلقة بمستقبل التعاون بين البلدين.

واستغرقت القمة بين الطرفين خمس ساعات. وقد سبقتها (٤) لقاءات قمة في تاريخ العلاقات بين الالمانيتين خلال العقدين الماضيين.

هذا ويغادر كول، اليوم الاربعاء، دريسدن وكان قد وصلها، امس، حيث كان في استقباله والوفد المرافق له في مطار «كلوتشي» الدولي في المدينة رئيس الوزراء مودرو وكبار المسؤولين في الحكومة.

وبعد مغادرة كول المانيا الدمقراطية يصل اليها اليوم ذاته الرئيس الفرنسي ورئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية، فرانسوا ميتران.

ويلتقي ميتران رئيس الدولة في المانيا الدمقراطية بالوكالة، مانفريد غيرلاخ، ورئيس الوزراء، هانس مودرو، ورئيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، غريغور غيزي.

ويرافق ميتران في هذه الزيارة وفد من رجال الاعمال الفرنسيين بهدف التوقيع على عدد من المشاريع والاتفاقيات الاقتصادية والتجارية بين فرنسا والمانيا الدمقراطية.

وعلى صعيد آخر تظاهر الآلاف من مواطني المانيا الدمقراطية ضد مشروع توحيد الالمانيتين مساء امس في برلين، بمناسبة الزيارة التي يقوم بها المستشار كول الى جمهورية المانيا الدمقراطية.

ورفع المتظاهرون علم المانيا الدمقراطية (احمر واصفر واسود وفي وسطه صورة لسنبلة وبيكار ومطرقة) ولافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لتحويل المانيا الدمقراطية الى مستعمرة تابعة لكول والمانيا الاتحادية ول «التفريط بالمانيا الدمقراطية بسعر بخس». ودعت الى هذه التظاهرة منظمات عدة منها الفرع المحلي لحركة «المنتدى الجديد» المعارضة ومجموعة «الدمقراطية الآن» ومحررو عريضة «من اجل بلدنا».

وشق المتظاهرون وسط المدينة من ساحة الكساندر الى ساحة الاكاديمية مرورا من امام قصر الجمهورية مقر مجلس الشعب (البرلمان)، وفي ساحة الاكاديمية القيت بعض الخطب.

● من مشاهد حملة الاعتقالات الاحتلالية في مدينة بيت جالا، امس الثلاثاء. (صورة خاصة)

في ختام زيارة لمقري المجموعة الاوروبية و«الناتو» في بروكسل:

شفاردنادزة: التغييرات في اوروبا الشرقية تجري في اجواء تمتع الشعوب بالحق الكامل في اختيار طرق واساليب بناء المجتمع الجديد

● الانحراف عن حقيقة وجود دولتين المانيتين مستقلتين يهدف الى زعزعة الاستقرار في اوروبا ● توقيع اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي مع السوق الاوروبية المشتركة ●

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ الوكالات ـ اشار وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى الطابع الايجابي للتغييرات التي تطرأ على اوروبا.

واكد شفاردنادزة في كلمة القاها، امس الثلاثاء، امام اعضاء اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي في بروكسل

● البقية على الصفحة ٥ ●

في بيان اللجنة التنفيذية:

م.ت.ف تؤكد، مجددا، حقها المطلق في تشكيل وفدها الى اي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي

● تجديد الاستعداد لبدء الحوار وفق الاسس التي حددها المجلس المركزي ● «الموقف الامريكي يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط» ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جديد «الحق المطلق للمنظمة في تشكيل وفدها الفلسطيني واعلانه» الى اي «حوار اسرائيلي فلسطيني».

وجاء ذلك في بيان لها وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس (الثلاثاء) في تونس، اثر انتهاء اعمالها التي استغرقت يومين وقالت فيه انها «تؤكد من جديد استعدادها لبدء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي وفق الاسس التي حددها المجلس المركزي الذي عقد، اخيرا، في بغداد مؤكدين الحق المطلق للمنظمة وحدها في تشكيل وفدها الفلسطيني واعلانه».

● البقية على الصفحة ٢ ●

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة:

اسطوانة «اغنية من اجل فلسطين» ـ هدية من صحيفة «المانفيستو» الايطالية لشعب الانتفاضة

● اطفال فلسطين ينشدون: احلم بزنابق بيضاء، احلم بسماء مضيئة ويوم مشمس.. انا لا ابكي من الخوف انما الدموع كلها للوطن ●

● روما ـ «كونا» ـ وزعت صحيفة «المانفيستو»، امس، اسطوانة موسيقية بعنوان «اغنية من أجل فلسطين» هدية منها لشعب الانتفاضة ولاطفال الحجارة بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة.

وحولت الصحيفة الاسطوانة الى شريط فيديو وثائقي، قالت انها تطمح ببيعه بالتعاون مع بعض الصحف العربية اذا ما أبدت رغبة ذلك لتخصيص الريع لاطفال شهداء فلسطين.

ويحمل غلاف الاسطوانة، الذي صممه الفنان ميلو مانارة، لوحة لوجه عربي بالكوفية وخلفه قبة المسجد الاقصى المبارك.

ويغني هذه الاغنية المسجلة كورس «الاقصى» التابع لمدارس ابناء الشهداء الفلسطينيين وخاصة مدرسة القدس في تونس. وقام ١٢ فنانا ايطاليا ملتزما بتلحين الاغنية وتصويرها وأعدادها في اسطوانة وفيديو بمساهمة وسائل تكنولوجية متقدمة من امداد جريدة «المانفيستو» وجمعية «كوفية» التي اقامت، العام الماضي، معرضا للرسوم تنقل بين ٧٠ مدينة وخمس دول تحت عنوان «كوفية ـ قلم رصاص من اجل فلسطين».

وينشد اطفال فلسطين هذه الاغنية الجميلة بلهجة تحمل براءة الاطفال وتقول «انا أحلم بزنابق بيضاء انا احلم بسماء مضيئة ويوم مشمس و أنا لا أبكي من الخوف انما الدموع كلها للوطن .. الدموع للوطن».

ويتخلل الاغنية، التي سجلت في تونس، لقطات من بطولات الانتفاضة وتكتب كلماتها في أثناء النشيد وبتقنيات متقدمة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

بلدية الناصرة تطالب بانقاذ مئات العائلات من الفقر

«اكثر من نصف العائلات في المدينة تعيش تحت خط الفقر بعضها يعيش في وضع جوع»

* المطالبة بمخصص شهري لكل عائلة حتى ينوجد الحل الجذري * مظاهرة رفع شعارات ضد الفقر والبطالة نظمها الحزب الشيوعي، امس، في مركز المدينة * اليوم يشارك مندوبو بلدية الناصرة في اجتماع لجنة العمل والرفاه في الكنيست *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكد نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، ان اكثر من نصف العائلات في الناصرة (٥١٪) تعيش تحت خط الفقر وان بعضا منها تعاني من نقص شديد وخطير في المواد الغذائية والملابس. وقال ان البلدية ستتوجه، اليوم الاربعاء، بطلب الى المؤسسات ومصادر التمويل الحكومية لصرف مخصص شهري لكل عائلة فقيرة ومحتاجة حتى تجد المشكلة حلها الجذري.

وكان ابو رحمون قد كشف في حديث مع مندوب «الاتحاد» ان عدد العائلات الفقيرة في الناصرة يبلغ ٣٨١٩ عائلة (اقرأ نص المقابلة الكامل على الصفحة الثانية من هذا العدد). وان المئات منهم تحتاج الى خطوة فورية لانقاذها من الجوع والفاقة.

هذا وسيتوجه نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، الى الكنيست صباح اليوم الاربعاء لحضور اجتماع لجنة العمل والرفاه في الكنيست التي ستبحث في اوضاع البطالة والفقر في مدن والتطوير وفي الوسط

● البقية على الصفحة ٥ ●

احتجاب «الاتحاد» يومي ٢٥ الجاري و١/١/١٩٩٠

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» تلفت نظر قرائنا الاعزاء، الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور، في فترة الاعياد القريبة القادمة، لمدة يومين هما: ● يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥، الذي يصادف فيه عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الغربي ● يوم الاثنين ١٩٩٠/١/١ الذي يصادف فيه عيد رأس السنة الميلادية الجديدة.

وكل عام وانتم بخير سلفا

في تصريح لاربع وكالات انباء عالمية:

الرئيس الامريكي: لا ننوي اجبار اسرائيل على التفاوض مع م.ت.ف!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، بأن الولايات المتحدة تهدف الى ان تكون «عنصرا مساعدا على السلام في الشرق الاوسط» لكنها لا تنوي «اجبار اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية»!

واشار بوش الى الجهود الامريكية الهادفة الى اقامة حوار بين اسرائيل والفلسطينيين والتي تشكل «عملية صعبة للغاية» لان من «المستحيل اجبار اسرائيل على التفاوض مع كيان فلسطيني محدد»!!

وصرح الرئيس الامريكي، في مقابلة مع اربع وكالات انباء عالمية، «يجب ايجاد وسيلة لبدء نقاشات... وهذا ما نحاول القيام به بدأب».

وردا على سؤال حول ما اذا كان ممكنا التوصل الى تسوية سلمية بدون منظمة التحرير قال بوش «نبدأ بالحبو قبل المشي. ليست لدينا النية لاجبار اسرائيل او اي كان على التعامل مع كيان محدد. نحاول ان نكون عنصرا مساعدا على السلام».

واشار الرئيس الامريكي الى ان واشنطن تحاول «ايجاد ارضية وفاق» بين مختلف الاطراف و «دفع العملية واجتياز عقبة في آن واحد»!

غارات وهمية متلاحقة في الاجواء اللبنانية

● بيروت ـ «كونا» ـ نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية متلاحقة، فجر أمس الثلاثاء، في الاجواء اللبنانية في الجنوب والمخيمات الفلسطينية فيما جددت القوات الاسرائيلية قصفها لبلدات جنوبية محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات نفاثة اسرائيلية من طراز «اف ١٦» الامريكية الصنع و «كفير» الاسرائيلية الصنع قامت بطلعات استكشافية فوق مدينة صور وصيدا والنبطية.

وشنت الطائرات الاسرائيلية اربع غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية المجاورين.

وتعاملت المضادات الارضية مع الطائرات باطلاق نيرانها باتجاهها وشوهدت الطائرات وهي تطلق بالونات حرارية خلفها اتقاء لصواريخ ارض ـ جو من نوع «ستريلا» تطلق من على الكتف.

ويسود المناطق الجنوبية والمخيمات الفلسطينية حالة من الاستنفار والحذر الشديدين تحسبا لاية غارات محتملة كما تعرضت بلدة كفر رمان في قضاء النبطية لقصف من المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات.

واسفر القصف عن احداث اضرار مادية في الممتلكات واحراق المزروعات ولم تشر المصادر الامنية الى وقوع اصابات بشرية.

وترافق التحرك الجوي الاسرائيلي مع تحركات بحرية وشوهدت زوارق اسرائيلية على الشاطىء اللبناني امتدادا من بلدة رأس الناقورة وصولا الى مشارف مدينة صيدا.

٥٧٥٠ عملية اغتيال في كولومبيا خلال الاشهر الـ (١١) الماضية

● (١٧٠٠) عملية منها ذات طابع سياسي ●

● بوغوتا ـ «و.ص.ف» ـ افاد مركز الابحاث والتربية الشعبية، وهو هيئة غير حكومية، انه سجل في كولومبيا خلال الاحد عشر شهرا الماضية حوالي ٥٧٥٠ عملية اغتيال، اكثر من ١٧٠٠ منها ذات طابع سياسي.

وخلال الفترة نفسها وقعت مئة عملية خطف ذات طابع سياسي، كما اوضح المركز، الذي نشرت احصاءاته في مجلة «سين دياس»، التي يصدرها والتي انتقدت «عجز الحاكمين عن ايجاد مخرج للبلاد»، التي وقعت ضحية انحلال حقيقي حسب قولها.

وقد استندت هذه الاحصاءات على ارقام نشرتها اثنتا عشرة صحيفة وطنية وعلى البيانات التي اصدرتها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

واضاف مركز الابحاث ان الاغتيالات السياسية تضاءلت بشكل ملحوظ اذ انخفضت من ٢٤٠٦ خلال الاحد عشر شهرا الاولى لسنة ١٩٨٨ الى ١٧٧٨ للفترة نفسها من هذا العام. وبقي تسعون في المئة منها بدون عقاب.

● البقية على الصفحة ٥ ●

بعد تجديد الدعم الثابت لنضال الشعب الفلسطيني:

الرئيس يانغ: الصين تدعم المؤتمر الدولي واي حوار تراه الاطراف المعنية ملائما

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن رسميا ان الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، الذي يقوم بزيارة رسمية الى القاهرة منذ امس الاول (الاثنين) واصل، صباح امس (الثلاثاء)، مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واوضحت الصحافة الحكومية القاهرية ان الرئيسين عقدا اجتماعا موسعا، عقب لقاء على انفراد، استغرق ٤٥ دقيقة، مساء امس الاول، وتناولت المباحثات الوضع الدولي والتعاون الثنائي.

وكان يانغ اثر وصوله، بعد ظهر امس الاول، الى القاهرة في زيارة لمدة اربعة ايام وضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول ثم زار ضريحي الرئيسين السابقين انور السادات وجمال عبد الناصر.

وشدد مبارك، خلال عشاء اقامه تكريما لضيفه، على «دعم الصين لنضال الشعوب الافريقية».

وابرز الرئيس المصري، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، الجهود التي تبذلها الصين للتوصل الى حل شامل وعادل للمشكلة الاسرائيلية العربية وفي مقام اول الى، حل للقضية الفلسطينية.

ودعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى «اقامة نظام دولي جديد يلبي مصالح الشعوب التي في طور النمو».

واوضح يانغ ان مصر «كانت الدولة العربية والافريقية الاولى التي تقيم علاقات دبلوماسية مع بكين» واكد مجددا «دعم الصين الثابت للنضال العادل الذي تخوضه الدول العربية والشعب الفلسطيني لاستعادة اراضيهم المغتصبة».

وأكد الرئيس الصيني مجددا ان بلاده تدعم عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى عقد «اي حوار تراه الأطراف المعنية ملائما».

واقتتح الرئيسان، قبيل ظهر امس، قاعة مؤتمرات أنشئت بمساعدة الصين.

وتشكل زيارة يانغ الى مصر جزءا من جولة الى الشرق الاوسط ستحمله، ايضا، الى دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان.

لبنان يهدد بالتوجه الى مجلس الامن لانقاذ المعتقلين في سجون الجنوب

● الامم المتحدة ـ «كونا» ـ حذر لبنان من انه سيضطر لاقحام مجلس الامن الدولي بموضوع سوء المعاملة التي يلقاها المناضلون اللبنانيون الذين تعتقلهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، اذا لم ترسل اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفدا للتحقيق بالجرائم الإسرائيلية التي ترتكب ضد أولئك المناضلين.

وقال القائم بأعمال المندوب اللبناني الدائم في منظمة الامم المتحدة، شوقي شويري، في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية الليلة قبل الماضية: «أننا نجري حاليا مشاورات بهذا الشأن مع الامانة العامة للامم المتحدة واذا فشلت الامانة العامة بفعل شيء ما على هذا الصعيد فستضطر لاقحام مجلس الامن الدولي بالموضوع وحثه على أصدار بيان بشأنه».

وذكر السيد شويري انه يتطلع كذلك لأن يصدر مجلس الامن الدولي بيانا يعرب فيه عن تأييده للرئيس اللبناني، الياس الهراوي، وذلك على غرار البيان الذي أصدره المجلس غداة انتخاب الرئيس اللبناني الراحل، رينيه معوض.

وقال انه لا يرى ضررا من صدور مثل هذا البيان الجديد عن مجلس الامن، وأضاف انه وجد تفهما تاما لدى أعضاء المجلس ازاء هذه الرغبة.



«لو كان الفقر رجلا.. لقتلته..»!

□ تقرر، أمس الأول، حَلُّ مُجَمَّع «كور» الصناعي الهستدروتي الذي كان خلال سنين طويلة مفخرة الاقتصاد الاسرائيلي وكانت نشاطاته الاقتصادية منتشرة في عشرات الدول الاجنبية.

وأمس الأول سمعنا ان مؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) لن تكون قادرة، هذا الشهر، على دفع معاشات العاملين فيها من اطباء وممرضات وعاملين في الادارة والصيانة.

وأمس الأول توقفت اعمال مصلحة المطافئ في بيسان والناصرة وقد تتوقف اليوم او غداً في العفولة ومجدال هعيمق (المجيدل) بسبب تقليص معاشات العاملين، بشكل عنيف.

واذا اضفنا الى كل هذا ما سمعناه، خلال الاسبوعين الماضيين، من تقارير مذهلة اعدتها مؤسسة التأمين القومي حول الفقر وتقارير العاملين الاجتماعيين ايلي بن غارا وعوفاديا رايي حول الفقر في النقب، لتوصلنا الى استنتاج واضح وهو ان الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية، عميقة حقا.

وكيف «تعالج» الحكومة هذا الوضع؟

في اقتراح الميزانية للسنة المالية القادمة هناك اتجاه واضح لعدم المس بميزانية وزارة «الأمن» وتقليص ميزانيات الصحة والتعليم والعمل والرفاه والاسكان والمواصلات وغيرها. وهناك كلام جدي حول الغاء مجانية التعليم والزام المرضى بدفع «رسوم» عن كل زيارة عند الطبيب..

اذن، فالحكومة لا تعمل لتخفيف الضائقة عن الطبقات الشعبية بل تطالب هذه الطبقات الشعبية بدفع ثمن السياسة الاقتصادية مزيداً من المعاناة تصل الى حد الجوع.

ولقد أعلن رؤساء السلطات المحلية في مدن «التطوير» ان حل مجمع «كور» واغلاق مصانعه في مدن التطوير سيجلب معه بطالة جماهيرية جديدة لم تشهد مثلها هذه المدن منذ تأسيسها وهناك من يحذر، بصوت عال، من «حريق اجتماعي مدمر».

اننا نسأل: هل الوضع في الناحية العربية افضل؟ ان التقارير الصحفية حول الفقر في قرية البعينة في الجليل وبين عرب النقب هي شهادة صارخة لما يعانيه المواطنون العرب من فقر صارخ ونقص حاد في ابسط الخدمات الاجتماعية والبلدية.

لقد انتهت المرحلة التي كان يبدو فيها وكأن المجتمع العربي خارج دائرة الفقر حيث يكتفي الناس بالقليل القليل مستعينين ببعض المنتوجات من الزراعة. اكثرية الاراضي اصبحت منهوبة. وقرانا تعاني، عملياً، ما يعانيه سكان المدن.

كل هذا يجعلنا نصل الى الاستنتاج بأن المعركة الاقتصادية ـ الاجتماعية، للعمل والخبز والخدمات، اصبحت وجهاً اساسياً من وجوه معركتنا العامة للبقاء والتطور والحياة الكريمة وضمان المستقبل.

نحن مدعوون الى تطوير نضالي جماهيري للمعركة لحل مشكلة البطالة لحل مشكلة الفقر، لضمان خدمات متساوية للعرب من كل الوزارات والمؤسسات التي تعالج قضايا الفقر وغيره من القضايا الاجتماعية.

ونعتقد ان العرب في اسرائيل كما انهم يجب ان يقيموا الصلة والتعاون مع انصار السلام اليهود في معركة السلام، يجب ان يقيموا الصلة والتعاون مع القوى المعنية في المجتمع اليهودي لشن المعركة المشتركة على الصعيد الاجتماعي العام ايضاً. ولعل سلطاتنا المحلية والعاملين الاجتماعيين في الناحية العربية ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي مطالبة بالمبادرة في هذا المضمار.

وليس «الحريق الاجتماعي» خطراً قائماً في «مدن التطوير» اليهودية فقط، بل ان كل الوسط العربي ايضاً يغلي مرارة ونقمة وغضباً وقلوب الناس مليئة بالقلق والمعاناة مما قد يؤدي الى انفجار مثل انفجار «يوم الارض» على خلفية اجتماعية بالاساس، هذه المرة.

ونحن نقول هذا الكلام ونوجهه الى الحكومة محذرين من عواقب التطور اذا لم تجر معالجة للمشاكل. ونقوله لهيئاتنا ومؤسساتنا وكل العاملين الغيورين على المصلحة العامة لمجتمعنا للتحرك الموحد، للنضال الموحد، لحل المشاكل.

واذا كان الخليفة الراشد علي بن ابي طالب قد هتف قبل الف وثلاثمائة سنة «لو كان الفقر رجلا لقتلته» فاننا مطالبون بالنضال الشعبي الموسع والموحد، الآن، ان نقتل الفقر بالنضال لحل المشاكل وللتقدم الاقتصادي والاجتماعي للناس.

ويخيل الينا ان المعركة للسلام والآن المعركة ضد الفقر يوسعان القاعدة المشتركة لامكانيات العمل اليهودي ـ العربي المشترك للتخلص من الكابوس المشترك!

(«الاتحاد»)

اقامة رابطة للاكاديميين في قرية ابو غوش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن في قرية ابو غوش، عن اقامة رابطة اكاديميين في القرية تضم (٢٢) من ابناء ابو غوش وهم جميع الخريجين الدارسين في الجامعات والمعاهد العليا.

وأقر المجتمعون اهداف الرابطة المتمثلة بتقديم المحاضرات الطبية والسياسية والثقافية، والعمل على تحسين وضع القرية من خلال وضع وتنفيذ خطط عمل لمعالجة كافة مشاكل القرية.

ويتباحث الاكاديميون في امكانية دعم أحد منهم لرئاسة المجلس المحلي التي ستجري في آذار القادم. مع العلم ان القرية قد انتخبت ممثلين لها في بداية الشهر الحالي الى مجلس «مطي يهوداء الاقليمي».

هذا وقد انتخبت الرابطة من بين اعضائها سكرتارية مكونة من ثلاثة اشخاص وهم خولة ابراهيم وخليل عبد الرحمن وعزات عثمان.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اللجنة التحضيرية القطرية تضع خطة لتكثيف حملات اغاثة الاهل في فلسطين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع لجان الاغاثة اجتماعا لها، امس، في قاعة بلدية شفاعمرو ووضعت خطة لعملها خلال الاشهر المقبلة.

وتتضمن الخطة: ـ التحضير لاجتماع قطري للجان الاغاثة المحلية في موعد اقصاه نهاية شباط القادم يسبقه عمل مكثف لتفعيل اللجان القائمة وتشكيل لجان اغاثة في الاماكن التي تنعدم فيها مثل هذه اللجان. كما سيجري العمل على توحيد اللجان الفاعلة في القرى التي تنشط فيها اكثر من لجنة. ٢ ـ اصدار نداء خطي الى مختلف الهيئات الشعبية والسياسية والى العديد من الشخصيات الاجتماعية للالتفاف حول لجان الاغاثة ودعمها. ٣ ـ البدء بالتحضير لعقد نشاط فني قطري في الربيع القادم يرصد ريعه لدعم الانتفاضة. ٤ ـ تنسيق الدعم اليومي للانتفاضة. وفي هذا السياق تتوجه اللجنة التحضيرية الى اللجان المحلية بارسال المساعدات التي جرى جمعها الى المناطق المحتاجة وخاصة بير زيت وغزة ونابلس وبني نعيم ومخيم الجلزون، وذلك من خلال التنسيق مع اللجنة التحضيرية.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تطالب الحكومة بعدم المس بمخصصات المعوقين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حذرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الاول (الاثنين)، الحكومة من المس بالمساعدات الحكومية للمعوقين في اعقاب انتشار شائعات حول تقليصات حادة من المزمع اجراؤها في ميزانيات المعوقين.

واكد رئيس منظمة المعوقين العامة، يهودا دورون، ان ٧٢ الف معوق يعتاشون من المخصصات الحكومية بمبلغ شهري مقداره (٥٥٥) شيكل، اي دون خط الفقر.

هذا ونفى ممثلو وزارة المالية، الذين شاركوا في نقاش اللجنة، الاشاعات التي مؤداها تقليص (١١) مليون شيكل من ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

تسليم التقرير عن «بيت الكرمة» الى مراقبة الدولة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلم تقرير مراقب بلدية حيفا عن المركز اليهودي ـ العربي «بيت الكرمة» الى مراقبة الدولة.

ويشير التقرير الى تجاوزات خطيرة في الادارة والى تبذير اموال شعبية والى منح رواتب مضاعفة والى تضارب المصالح الشخصية في عمل عدد من مسؤولي المركز، حسبما اشار راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد الخبر.

واعلن رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل انه سينشر، في الايام القادمة، الاستنتاجات التي توصل اليها التقرير.

□ □ رياضة:

إقالة نبيل برانسي من تدريب الاخاء

● الناصرة ـ من فايز زعبي ـ توصلت ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، من فرق الدرجة الاولى، بعد اجتماع صاخب عقدته في اوائل الاسبوع الجاري مع مدرب الفريق نبيل برانسي الى قرار قضى باقالة المدرب برانسي من منصبه.

وجاء القرار في اعقاب النتائج السلبية التي سجلها فريق الاخاء مؤخراً وابرزها الخسارة الاولى في تاريخ دربي الناصرة اضافة الى «تراجع بارز في لياقة اللاعبين البدنية» وعدم رضى بعض اللاعبين والاداريين عن عمل برانسي.

وبرانسي هو المدرب الثاني الذي يترك عمله في صفوف الاخاء هذا الموسم وسبقه في ذلك المدرب العكي مومو زعفران.

وهذا الاسبوع احضرت ادارة الاخاء مدرباً للياقة البدنية، اما يوم السبت فمن المنتظر ان يديرها كابتن الفريق المبعد راقع سليمان واحد الاداريين.

ومن المتوقع ان تباشر الادارة النصراوية بالاتصال بعدد من المدربين ذكر منهم ايتمار تسور ويشعياهو شفاغر وربما.. حاييم طال للقيام بمهمة التدريب.

مجلس «حركة النساء الدمقراطيات» في المثلث يدعو الى مضاعفة حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي الاجتماع الدوري لمجلس «حركة النساء الدمقراطيات» في منطقة المثلث بحضور سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، غازي شبيطة، وذلك في قرية جلجولية.

ترأست الاجتماع تغريد شبيطة. وقدمت مركزة الحركة في المثلث، بهية ابو راس، تلخيصاً للاعمال التي قامت بها الحركة خلال الفترة الماضية وبياناً تنظيمياً شاملاً لتحسين عمل الحركة بين النساء.

وقدم غازي شبيطة بياناً سياسياً شاملاً حول الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد والتغييرات في الدول الاشتراكية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:
مضاعفة نشاطات اغاثة الاهل في المناطق المحتلة.
تنشيط فروع حركة النساء في منطقة المثلث.
التجند والاستعداد للمشاركة في يوم السلام في ٨٩/١٢/٢٩ الذي سيقام في القدس.

* في بيان اللجنة التنفيذية: م.ت.ف تؤكد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت ان هذا الحوار يجب ان «يشكل خطوة تمهيدية لانعقاد المؤتمر الدولي تحت اشراف دولي وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى مصر والسويد» مؤكدة «حق المنظمة المطلق في تمثيل الشعب الفلسطيني في جميع مراحل التسوية وصولاً للحل العادل والشامل». وقالت ان المنظمة ستكون «غير معنية بأية خطوات تتعارض مع هذه المبادىء».

ويشار الى ان المنظمة كانت اعطت موافقة مشروطة على خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لبدء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني يؤدي الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان مصر، التي تلعب دور الوسيط بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ابلغت الولايات المتحدة في السادس من الشهر الجاري بهذه الموافقة.

ومن ناحية ثانية قررت اللجنة التنفيذية تعزيز علاقاتها الثنائية مع الدول العربية، حيث اشار البيان الى انها «اتخذت مجموعة من القرارات والاجراءات لتنشيط وتطوير هذه العلاقات مع جميع البلدان العربية الشقيقة».

وأكدت، من جهة اخرى، دعمها لجهود اللجنة الثلاثية العربية من اجل «ضمان استقلال لبنان ووحدته ارضاً وشعباً ومؤسسات وبسط شرعيته وسيادته على جميع الاراضي اللبنانية وحل كافة القضايا التي يواجهها».

وبحثت اللجنة كذلك نتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية التي عقدت في مالطا وخاصة ما يتعلق بالشرق الاوسط مؤكدة «اهمية الاستمرار في عملية السلام والانفراج الدولي».

وحيا البيان الانتفاضة في الاراضي المحتلة، التي دخلت هذا الشهر سنتها الثالثة، منتقداً «الدعم اللامحدود الذي تقدمه الادارة الامريكية لحكام اسرائيل» معتبراً ان هذا «الموقف الامريكي يعرقل عملية السلام في المنطقة».

وتناولت اجتماعات اللجنة التنفيذية، اخيراً، مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي الذي سيعقد في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في باريس فأكدت اهميته الخاصة معتبرة ان هذا الاجتماع كفيل بأن يؤدي الى «عمل اوروبي عربي مشترك» بهدف «دفع عملية السلام الجادة من خلال المؤتمر الدولي».



هالو صباح الخير

مع: اديب ابو رحمون

حول: اوضاع الفقر والبطالة في مدينة الناصرة

الناصرة تحتاج الى مشروع انقاذ عاجل وفوري

*** سبق ان حذرنا من ان هذه قنبلة موقوتة. لكن السلطة تصم آذانها وتغطي عيونها * لا الحكومة ولا الهستدروت استثمرت في الناصرة مليما واحداً في المشاريع الصناعية التي تحتاجها المدينة * الحلول واضحة وقد وضعناها امام المسؤولين منذ سنوات وهناك موافقة عليها من لجنة العمل والرفاه منذ اكثر من سنة لكن شيئا لم يتحرك ***

● *«الاتحاد»: في ١٩٨٩/١١/٢١ كشفت «الاتحاد» عن تقرير داخلي في وزارة الداخلية يضع مدينة الناصرة في مصاف البلدات الفقيرة. ولكن يوجد قبلها ٥٤ قرية عربية افقر منها. فما الذي حصل اليوم؟*

ـ ابو رحمون: التقرير الذي كشفتم عنه يدل على مدى تفاقم الوضع الراهن وخطورته. ويظهر بوضوح كيف ان «افقر» بلدة يهودية في اسرائيل، وهي مدينة يروحام التي يصل دخل الفرد فيها الى ٩٫٥ شيكل في اليوم، اغنى من اغنى بلدة عربية، وهي معليا التي لا يزيد دخل الفرد فيها عن ٨٫٢ شيكل. والمعدل في الناصرة كان ٧٫٤ ش. ولكن ذلك التقرير، مع انه اعد في السنة الماضية، فانه يعتمد على احصائيات قديمة تصل الى العام ١٩٨٣. والوضع اليوم تدهور اكثر. وخصوصاً في الناصرة، حيث تفاقمت البطالة بشكل جنوني وبلغت نسبتها ٢٤٪. قد تكون هناك بلدات عربية تعيش في وضع اسوأ من الناصرة بكثير. ولكن الوضع في الناصرة لا يحتمل ابداً.

● *«الاتحاد»: ما هي الحقائق الرسمية المجمعة لدى البلدية؟*

ـ ابو رحمون: يتضح من آخر تقرير لقسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة ان هناك ٣٨١٩ عائلة، من مجموع حوالي ٧٥٠٠ عائلة في المدينة، تعيش تحت خطر الفقر وتحتاج الى مخصصات التأمين للعجزة او المعوقين او تكملة الدخل. وهذا يعني ان حوالي ٥١٪ من العائلات فقيرة. ونحن نعرف ان هناك عائلات تعيش في حالات فقر مدقع يصل الى حد الجوع. ويكفي ان اذكر ان من بين كل ثلاث عائلات تتلقى الرعاية من قسم العمل والرفاه في البلدية هناك عائلتان تعانيان من نقص جدي وخطير في المواد الغذائية الاساسية وفي الملابس. ولولا ضغط العاملين الاجتماعيين لما ارسلوا اولادهم الى المدارس. ولكان هؤلاء الاولاد عرضة للانضمام الى الجانحين ومتعاطي المخدرات.

● *«الاتحاد»: وما هو الحل؟*

ـ ابو رحمون: لو ان السلطات المختصة استمعت الى صراخنا منذ سنوات طويلة حول هذا الموضوع وتعاملت مع الناصرة العربية كما تتعامل مع البلدات اليهودية لما كنا وصلنا الى هذا الوضع. لقد بدأنا في طرح هذا الموضوع مع بداية اتساع موجة البطالة في المدينة قبل خمس سنوات. بحثناه في البلدية ثم رحنا ننقله الى الوزارات والدوائر الحكومية المختصة. وطرحه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، في الكنيست. وكنا نضع لجميع هؤلاء خطوطاً عريضة لبرنامج عمل.

● *«الاتحاد»: ما هو برنامج العمل؟*

ـ ابو رحمون: يتألف من عدة بنود او حلول اهمها: ● انجاز المصادقة على الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة حتى يتاح لنا ضم الاراضي المقررة كمنطقة صناعية ● الاعتراف بمدينة الناصرة منطقة تطوير أ. فليس من المعقول ان تكون المدن الاستيطانية المحيطة بالناصرة، نتسيرت عيليت والعفولة ومجدال هعيمق ورمات يشاي، مدن تطوير بينما الناصرة العريقة القائمة قبل الوف السنين من تلك المدن والتي تعتبر مصدر جذب اساسي للسياحة الى البلاد.. لا يعترف بها مدينة تطوير. فمن المعروف انه اذا تم وضع الناصرة في هذه المكانة فانها ستتمكن من اعطاء تسهيلات كبرى للمستثمرين والشركات واصحاب المصانع المعنيين ● اعطاء الناصرة حقها في اقامة المصانع الحكومية والهستدروتية ● تحقيق المساواة في الميزانيات والملاكات ما بين بلدية الناصرة والبلديات اليهودية. فلو انهم منحوا الناصرة المساواة لكان ارتفع عدد الموظفين عندنا من ٤٢٨ (الآن) الى الف موظف وعامل على الاقل. وهذا يعني حل مشكلة حوالي ستمئة عاطل عن العمل. مع العلم بأن بلدية مجدال هعيمق تشغل ٥٠٠ مستخدم مع ان عدد سكانها اقل من نصف سكان الناصرة ● السياحة. ليس من المعقول ان نسكت على ابقاء السياحة في هذا الوضع. الناصرة هي مصدر جذب اساسي لكن السلطة تتعامل معها كممر فقط. يجب اقامة مشاريع سياحية جديدة ● اقامة مدرسة صناعية اضافية.

● *«الاتحاد»: لقد اوصت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست بقبول هذا المشروع كما طرحته البلدية امامها تقريباً. فماذا حدث في هذه التوصيات؟*

ـ ابو رحمون: صدرت هذه التوصيات في ١٩٨٨/٧/٥. وتوجهت اللجنة الى الوزارات المختصة والى شركات الهستدروت والحكومة داعية اياها الى تغيير توجهها ووضع خطة عمل واضحة خلال ثلاثة اشهر. وقبلت اللجنة في حينه موقفنا المبدئي القائل بأن سياسة الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع. ولكن مضت اشهر طويلة بعد ذلك دون ان يجري اي شيء. وطرحنا الموضوع مرة اخرى. وشاءت الصدف ان تعقد اللجنة اجتماعاً آخر لبحث الموضوع في ١٩٨٩/٧/٥، اي بعد سنة تماماً من بحثه اول مرة فيها. وجرى التأكيد مرة اخرى على التوصيات. واضافوا اليها توصيات اخرى، على ضوء تفاقم البطالة، مثل: ● تعيين مدير عربي لمكتب العمل واخراج البوليس من المكتب ● فحص امكانية فتح مكاتب عمل في القرى العربية.

● *«الاتحاد»: ما الذي يجب عمله الآن لمواجهة الوضع الحالي المتأزم للعائلات الفقيرة؟*

ـ ابو رحمون: غداً (اليوم) الاربعاء، ستعقد لجنة العمل والرفاه في الكنيست اجتماعاً لها للبحث في اوضاع البطالة والفقر في مدن التطوير والوسط العربي. وسيشارك وفد عن بلدية الناصرة في هذا الاجتماع. وسنطرح خطة العمل التي كانت اللجنة نفسها قد صادقت عليها مرة اخرى. ولكننا سنطرح ايضاً مشروعاً للعمل السريع لمواجهة الازمة الحالية يتضمن بندين اساسيين: اولاً ـ مطالبة التأمين الوطني او اي مصدر تمويل حكومي آخر بدفع مبلغ شهري من المال لكل عائلة فقيرة ومحتاجة الى حين يتوجد حل جذري للمشكلة. وثانياً ـ المطالبة بالغاء التمييز العنصري في مخصصات التأمين الوطني للاولاد فوراً ودفع مخصصات للأطفال العرب بمساواة تامة مع الاطفال اليهود. فمن المعروف انه في العائلات كثيرة الأولاد تدفع مخصصات الولد اليهودي بمقدار ضعفي ما يدفع عن الولد العربي. فاذا كانت الحكومة جادة في توجهها لمنع المزيد من التدهور في الوسط العربي سيكون الامتحان في مدى التجاوب مع هذين الطلبين ومع البرنامج المقترح لمواجهة الازمة وحلها حلاً جذرياً.

(نظير مجلي)

* اصابة جندي اسرائيلي في جنين!

● تتمة من صفحة ١ ●

الى نافذ محمود العلمي توجد في الاول منها مطبعة يديرها عبد اللطيف ابراهيم العلمي وفي الأخر مكتبة لصاحبها تيسير عبد اللطيف الغوطي وذلك بحجة رشق الحجارة على قوات الاحتلال.

هذا وشهد شارع الثلاثيني وحي القوايدة امس مواجهات وصدامات مع قوات الجيش حيث قام الاهالي برشق السيارات العسكرية بالحجارة.

وفي مخيم المغازي اطلق الجنود العيارات النارية بكثافة اثر مواجهات مع الاهالي استمرت حتى ساعات المساء اصيب من جرائها العديد من المواطنين بينهم محمد اسماعيل (١٧ عاماً) بعيار ناري في الساق ومحمد نضال صالح (١٧ عاماً) بعيار ناري في الفخذ.

وشهدت مدينة رفح صدامات ورشق حجارة. تركزت في الشابورة وبينا، وذلك منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الظهر مما حدا بقوات الاحتلال الى استدعاء التعزيزات واقتحام المنطقة واطلاق العيارات النارية على المواطنين مما ادى الى اصابة محمد عواد (١٥ عاماً) بعيار ناري في الساق واياد ابو ياسين (١٨ عاماً) بعيار ناري في الساق.

هذا وبلغ اجمالي الاصابات في غزة امس ٦٩ اصابة منها ٣١ اصابة بعيارات نارية و١٣ بعيارات معدنية و٢٥ اصابة جراء الضرب المبرح.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح حيث قام الشبان باشعال الاطارات في الشارع الرئيسي وقاموا بتكسير زجاج احدى السيارات العسكرية وعلى اثر ذلك قام الجيش باغلاق المحال التجارية في جنين والاعتداء على المواطنين وتكسير العربات المتجولة.

وانتقلت المواجهات بعد ذلك الى احياء جنين وتركزت في جبل ابو ظهير وحي المراح ووادي عز الدين واستمرت حتى ساعات المساء، حيث فرض نظام حظر التجول الليلي. ويذكر ان هذا الاجراء متبع منذ حوالي ثلاثة شهور في جنين ومخيمها. ويفيد مراسلنا ان احد افراد جنود الاحتلال قد اصيب بحجر في رأسه في اثناء الصدامات مع الاهالي في منطقة وادي عز الدين.

وفرض نظام حظر التجول صباح امس على قرى سيريس وميثلون وجديدة قامت خلاله قوات الاحتلال بمداهمة البيوت واعتقال بعض الشبان وأجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. ويذكر ان العديد من المواطنين اصيبوا من جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وقام الشبان بالقاء زجاجة حارقة على حافلة عسكرية في الشارع الرئيسي جنين ـ حيفا وعلى ضوء ذلك اقتحمت قوات الجيش القرية وداهمت العديد من البيوت بينها بيت المواطن محمد ذياب الحاج عبد الله حيث اعتدوا بالضرب المبرح على نجله فيصل محمد ذياب مما استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج وكذلك اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من القرية.

بالاضافة الى هذا فقد شهدت العديد من القرى في منطقة جنين امس مصادمات مع افراد قوات الاحتلال الذين قاموا باقتحام البيوت والاعتداء على المواطنين.

وتركز ذلك في بلدة قباطية وقرى يعبد وعرابة وصير وجبع والفندقومية وطلوزة وجلقموس حيث قام الشبان في الاخيرة باقامة تمثال والبسوه الزي الاسود وحملوه العلم الفلسطيني ووضعوه على احد اعمدة الكهرباء.

● القدس ●

وفي ساعات الصباح الباكر لاحق افراد «حرس الحدود» فتية واطفال مدرسة سلوان الابتدائية الى داخل مدرستهم وصدر امر باغلاقها نهار امس وتم اعتقال (٣) فتية كما اقتيد معلمان لحضور «التحقيق» مع الفتية الذين افرج عنهم لصغر سنهم. اما الحجة وراء ذلك فكانت وجود رسومات للعلم الفلسطيني في دفاتر بعض الطلبة.

وفي وقت لاحق داهم رجال الضريبة حارة السعدية في البلدة القديمة وجرت مصادرة العديد من اجهزة التلفزيون من المنازل وشوهد افراد «حرس الحدود» وهم يقتادون فتى من عائلة ابو فرحة الى الاعتقال بعد ان اشبعوه ضرباً. وجرت فجر امس حملة اعتقالات في مخيم شعفاط. وفي ساعات الصباح اعتقلت جميلة حمدي شرمري (٢٢ عاماً) وجرى ضربها بحجة حمايتها للشبان.

● الخليل ●

وجرت مظاهر احتجاج متعددة نهار امس في الخليل التي تم الليلة قبل الماضية اعادة دفن جثمان شهيدها الشاب بركات الفاخوري بعد ان اخرج لتشريحه. وكانت جرت حملة اعتقالات الليلة قبل الماضية في حارة الشيخ شملت نحو سبعة شبان. كما اصيبت في المدينة الليلة قبل الماضية ايضاً صبية في الثانية عشرة من عمرها برصاصة «بلاستيكية» في فخذها.

وفي مخيم العروب اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب ماجد ابو داود لرفضه انزال علم فلسطيني كان يرتفع على احد اعمدة الكهرباء في المخيم. واصيب الشاب بجروح بليغة في عينه اليسرى.

واشتكت نسوة من مخيم الدهيشة من قيام الجنود بكيل الشتائم التي تقشعر لها الابدان وخاصة ضد الفتيات والنسوة. كما اشتكت المواطنة مريم ذياب مصلح من تحويل جنود الاحتلال لسطح منزلها الى ثكنة عسكرية وما يرافق ذلك من اثارة للمشاكل لها ولابنتيها (احداهما مريضة نفسيا) حيث يقوم الجنود بقضاء حاجاتهم في باحة المنزل ويتراكضون على سطحه احياناً «يلعبون كرة القدم» اضافة الى اطلاق الشتائم والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل المحيطة. واضافت المواطنة ان افراد عدة دوريات عسكرية اقتحموا منزلها فيها كان بعضهم يضع اقنعة سوداء اللون على الرأس.

هذا وتمكن جنود من اعتقال الشاب حاتم الصغير (٢٥ عاماً) بعد ان «كمنوا» له في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حول منزله في قرية بتير. والشاب مطلوب للاعتقال منذ حوالي (١٨) شهراً.

وفي تطور اخر داهم جنود الاحتلال نهار امس عدداً من المكاتب الصحفية واجروا تفتيشات في بعضها كان من بينها مكتب بيت لحم الصحفي و«الكرمل» و«وكالة الصحافة الفرنسية».

وجاءنا لاحقاً ان مظاهر احتجاج وصدامات جرت في بلدة بيت ساحور وجرى اعتقال (٣) شبان في اعقابها.

من جهة ثانية فقد اعطب الجنود من «حرس الحدود» ظهر امس اطارات سيارة الدكتور محمود عليان اثناء توقفها امام عيادته في حي المدبسة في بيت لحم.

● بيت لحم ●

وشهدت منطقة بيت لحم العديد من مظاهر الاحتجاج وايضاً مظاهر القمع والتنكيل الاحتلالي. فقد جرى قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة الليلة قبل الماضية كما رشقت عدة سيارات ودوريات عسكرية وسيارات مستوطنين في مواقع اخرى في بيت لحم وبيت جالا والخضر وغالين وبيت ساحور ومخيم الدهيشة. كما شنت دوريات عسكرية عدة اعمال تنكيل ومداهمة للمنازل والاعتداء على اهلها. ففي مخيم العزة اقتحم الجنود في منتصف الليلة قبل الماضية منزل النقابي نبيل العزة امين سر نقابة عمال موظفي شركة كهرباء القدس، وخلال اكثر من ساعتين جرى خلط مواد التموين وتحطيم معظم الاثاث والادوات الكهربائية (الغسالة) وكذلك ادوات المطبخ ثم جرى اعتقال ابنه (مازن ـ ٢٢ عاماً) الذي سبق ان اعتقل ثلاث مرات خلال الانتفاضة.

وفي محيط كنيسة مار نيقولا في بيت جالا وقعت اشتباكات بين شبان أشعلوا اطارات مطاطية واقاموا حواجز حجرية وبين جنود استخدموا الرصاص والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب عدة شبان عرف من بينهم الشاب خريستو قسيس (٢٧ عاماً) الذي نقله الجنود الى مستشفى المدينة وحاصروه.

وشن الجنود حملة لازالة المظاهر الوطنية في الخضر ونحالين فيما داهم اخرون الليلة قبل الماضية مقر حضانة اطفال تابعة للجنة المرأة الفلسطينية وحطموا بعض اثاثها وزجاج الابواب والنوافذ.

● رام الله ●

ووقعت مواجهات في رام الله استخدم خلالها الجنود العيارات المعدنية بشكل عشوائي اصابوا خلالها ثلاثة مواطنين كان بينهم الطفل احمد عطايا (١٠ سنوات) والصبية فاطمة عبد الحلواني (١٦ عاماً) وخلال صدامات وقعت في مخيم الامعري اصيب فتى بعيار معدني فيما اصيبت حليمة محمد حسن (٤٠ عاماً) بحالة اغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. كما اغلقت مداخل مخيم قدورة باسلاك شائكة فيما اجبر نحو (١٠٠) تاجر على اغلاق متاجرهم وسط رام الله.

واثر قذف باص اسرائيلي بزجاجات حارقة اقتحم الجنود مخيم الجلزون في حملة تمشيط واسعة فيما خضعت قرية عارورة لحصار مشدد. اما قرية مزارع النوباني فشهدت صدامات مع افراد دورية عسكرية كانت اعتقلت الليلة قبل الماضية الشاب محمد يعقوب النوباني (٢٤ عاماً) بعد ايام من الافراج عنه.

هذا وهدمت جرافات الاحتلال مبنى (محددة) في قرية بيت عور التحتا يعود الى المواطن عارف سليمان وذلك بحجة عدم الترخيص.

● طولكرم ●

واعاد حاجز عسكري صباح امس ٢٧ عاملاً على الاقل من طولكرم كانوا متوجهين الى اماكن عملهم داخل اسرائيل (الخضيرة) وكان هؤلاء رفضوا التوقيع على اوراق كتبت باللغة العبرية ويجهلون مضمونها.

من جهة ثانية فقد اصيب في مخيم طولكرم عدد من المواطنين مساء امس الاول بينهم اطفال (بعيارات معدنية) في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك. وعرف بين هؤلاء الطفلان اشرف ابراهيم البدو (٥ سنوات) واسلام جهاد جمعة (١٠ سنوات).

جمعية عبلين التعاونية

عبلين

تدعو اعضاءها لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الموافق ٨٩/١٢/٢٢ في بيت الاخ وديع خوري.

للبحث في حل الجمعية وتصفيتها.

سكرتير الجمعية
مهنا زهران

اعلان الى فروع الشبيبة

● نتوجه بهذا الى كافة فروع الشبيبة في البلاد ان توصل ما تبقى لديها من اعداد «الغد» (العدد السابع ٨٩) الى مكاتب «الغد» في حيفا باقصى سرعة ممكنة، حتى يتسنى لنا تزويد الفروع التي هي بحاجة لهذه الاعداد وذلك نظراً للزيادة في التوزيع.

● هيئة تحرير «الغد» ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قبل قدس الاب ابراهيم طنوس كاهن طائفة الروم الكاثوليك الفريق جديدة والمكر تشعر بوفاة المرحوم الياس سليم مخول من قرية جديدة المتوفى في ١٩٨٢/٥/١٠ وكان حين وفاته ارمل وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في اولاده وهم: ناجي ورجا وروزا لا غير ولا وارث آخر سواهم.

كما وردنا انسحاب خطي من التركة موقع من الورثة رجا وروزا ومصدق من قبل قدس الاب ابراهيم طنوس، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الدينية للروم الكاثوليك في الناصرة خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

١٩٨٩/١٢/١٩ — رئيس المحكمة
الارشمندريت باسيليوس لحام

الأيام «العادية» في المناطق المحتلة والحراثة في البحر!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● ازدادت، في الآونة الأخيرة، ظاهرة «الاستعدادات» و «الاجراءات الاحترازية» الاحتلالية في الضفة والقطاع لمواجهة مظاهر الاحتجاج على الاحتلال وممارساته واجراءاته وحتى لمواجهة مظاهر الاحتفال والفرح والبهجة، كما جرى في الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي.

ولا نبالغ ان قلنا ان هذه الظاهرة تشبه الى حد ما اعلان «التعبئة» شبه الشاملة في اجهزة الاحتلال. فهذه «الاستعدادات»، اضافة الى اجراءات فرض نظام حظر التجول التي تطال، احيانا، مليون انسان وحملات الاعتقال غير النهائية، تشمل نشر الاف الجنود في مختلف انحاء المناطق المحتلة ومراكز التجمعات السكنية وعلى الطرق والمفترقات وفي الاحياء والشوارع وعلى اسطحة المنازل وغيرها وغيرها.

وقد تم اتخاذ هذه «الاستعدادات» عدة مرات في اقل من شهر واحد وفي مناسبات مختلفة مثل ذكرى اعلان الاستقلال وذكرى اندلاع الانتفاضة ثم ذكرى تأسيس منظمة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». والان تجري «الاستعدادات» لمواجهة اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية وذكرى تأسيس حركة «فتح» كبرى الفصائل الوطنية الفلسطينية. ونظن ان «استعدادات» اخرى سوف تجري عشية حلول ذكرى اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني وتشكيل «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في اوائل وأواخر شهر شباط القريب.

وبالطبع فان كل هذه «الاستعدادات» والاجراءات والحشود، وان كانت تحد بشكل او بآخر من اتساع مظاهر الاحتجاج او الفرح فانها غير قادرة، بأي حال من الاحوال، على منع او بتر هذه المظاهر التي تجد، في المحصلة، الطريق للتعبير عن نفسها، كما ان شعبها يستطيع نقل صوته الى العالم الاوسع. وللدلالة على ذلك نشير الى استضافة العديد من القرى لشبكات تلفزيون اجنبية ولمصورين صحفيين محليين في هذه القرى، عشية حلول الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، وتحسبا من اغلاق هذه المناطق في وجه الصحافة، كما جرت العادة، ولتفويت الفرصة على ادعاء كاذب بأن «هدوءا نسبيا» عم المناطق المحتلة في حينه. وقد يكون اسطع مثال على ذلك تمكن اجهزة الاعلام من التقاط صور للمسيرة العارمة التي جرت يوم ٨٩/١٢/٩ في قرية بني نعيم (الخليل) ولقمع قوات الاحتلال لها وقتل الصبية سارة الناصرة والشاب كامل الحميدات واصابة نحو عشرة آخرين بجراح، معظمها خطرة. وكذلك ما جرى في اليوم نفسه في عدد من قرى رام الله مثل عبوين وعارورة والمزرعة الغربية وخربة ابو فلاح وغيرها.. وما جرى ايضا في بلدة بيرزيت احتفالا بذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية.

ليس هذا ما نريد التطرق اليه (كسر الطوق الاعلامي) بل نريد ان نطرح تساؤلا حول قدرة «تحمل» الطرف الآخر الاحتلالي الذي لم يعد زعماؤه يحددون «مواعيد» تصفية واخماد الانتفاضة، بل يشيرون، كرابين مثلا، الى ان ما يجري في المناطق المحتلة هو «ثورة شعبية»، كما يتحدث مسؤولون آخرون في الشرطة عن فشل اجراءاتهم في القدس وعن انهم بحاجة الى تشغيل طواقم اخرى في «الشرطة السرية» رغم الاعلان عن الغاء اجازات افراد الشرطة في اثناء هذه «الاستعدادات».

لقد نقل التلفزيون الاسرائيلي ليلة الجمعة (١٢/١٥) في برنامج «مفكرة الاسبوع» مشاهد من «يوم عادي» في مخيم خانيونس في القطاع لم يشهد «أحداثا مثيرة او وقوع شهداء او جرحى» (حسبما ذكر معد التقرير) لكننا شاهدنا صبية واطفالا ونساء يتصدون للجنود ويثيرون في نفوسهم التوتر والارهاق والقلق، وربما اليأس ايضا من امكانية احداث «تغيير ما» في نفوس الاهالي الذين يصبحون «صم بكم عمي» اذا ما تعلق الأمر بمعلومة ما يريدها الجنود الذين يصيرون «في حيص بيص» في هكذا حالات.

وتختلف الصورة عندما يخاطب رجل كبير في السن مصور التلفزيون ومعد التقرير التلفزيوني بعبارة «حلوا عنا»! اذ ان الطاقم التلفزيوني كان يعد تقريره تحت حماية حراب الجنود!

ونعود الى التساؤل، بعد كل هذا، هل يستطيع «اصحابنا» ان يعيشوا ويتحملوا «استعدادا» وراء الآخر؟ ام تراهم سيصرون على مواصلة «حراثة البحر» وانكار يد السلام الفلسطينية التي تمدها منظمة التحرير الفلسطينية ويشجعها ويصفق لها فلسطينيو الضفة والقطاع ومواقع الشتات ومعظم شعوب وحكومات العالم؟!

تماما... حسب القانون..!؟

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ضد الراب ليفنغر كومة من التهم. وملفه في الشرطة يشمل العديد من المخالفات وخرق القوانين. ولكن الراب لا يأبه لهذا، ولسنا نفهم لماذا لا يأبه لكومة التهم هذه ضده، وهل يعتمد على اعضاء كنيست للدفاع عن موبقاته وعدوانيته؟

قبل ايام برىء الراب ليفنغر في محكمة الصلح في القدس من تهمة مهاجمة ابناء عائلة عربية في الخليل. وكانت الشرطة قدمت الراب ليفنغر الى المحكمة بتهمة دخوله الى بيت عائلة سموح في الخليل والاعتداء على طفلة عربية من العائلة المذكورة. ولما حاولت امها منع الراب المأفون من ضرب الطفلة اعتدى على الام، ثم على شقيق الطفلة الذي حاول منعه من الاعتداء على أمه واصابه بجرح قرب عينه. وأما لماذا فعل الراب ما فعل، فذلك لأن ابنته اشتكت له مدعية ان اطفالا عربا سخروا منها لدى مرورها بالقرب من البيت المذكور، وثارت الحمية في رأس الراب المعروف بعنصريته، وذهب لتأديب اهل البيت المذكور بادئا بالطفلة (٧ سنوات) ثم بالأم ثم بالأخ.. ثم بجندي كان يقف في نقطة مراقبة ولاحظ ما يجري في داخل البيت، فجرى لمنع الراب من الاستمرار في عدوانه ولكن الراب شتم الجندي ووصفه بأنه عميل لـ م.ت.ف.

وهكذا، وبموجب القانون.. قدم الراب العنصري الى المحكمة، بتهمة تجاوز الحدود والاعتداء الذي سبب اصابات، كما أتهم بإهانة جندي. ولكن القاضي بوئيل تصور قضى بتبرئة الراب ليفنغر من كل التهم الموجهة اليه. وجاء في قرار الحكم انه حين تقف شهادة ابناء عائلة سموح مقابل شهادة ليفنغر، فليس هناك من سبب يدعوه الى تفضيل شهادة ابناء العائلة المذكورة التي ـ كما جاء في القرار ـ حافلة بالشكوك. وانه لم يثبت بالدليل القاطع ان ليفنغر اعتدى على المرأة ام الطفلة، وانه يثق بأقوال المتهم بأنه لا يمكنه ان يرفع يده على امرأة لاسباب دينية، فما بالك برفع اليد على طفلة.

كما ان القاضي اخذ بأقوال ليفنغر بالنسبة لشقيق الطفلة وقرر ان جندي الاحتياط الذي شهد بأن ليفنغر ضرب الشاب لم يقل الحقيقة. («عل هشمار» ٨٩/١٢/١٧).

كلهم كذابون.. الأم كاذبة، والشاب المصاب قرب عينه كاذب وجندي الاحتياط كاذب، واما الصدق، فقد احتكره الراب ليفنغر فكانت اقواله صادقة، كلمة فكلمة، حتى بدون ان يقسم اليمين فهو راب، وهكذا اخذت العدالة مجراها.

وخشية ان تنحرف العدالة عن هذا المجرى في قضايا اخرى ضد الراب ليفنغر واخطرها تلك التي اتهم فيها باطلاق الرصاص من مسدسه على عربي من الخليل فأرداه قتيلا. وفي قضية أخرى استدعته الشرطة للتحقيق معه فيها، حيث اتهم بعرقلة عمل جندي في الجيش في الخليل في اثناء قيامه بوظيفته. ذلك ان الجندي يدعي بأن ولدا يهوديا قلب بسطة خضار لعربي في سوق الخليل وعندما طلب الجندي معرفة تفاصيل هوية الولد، تدخل الراب ليفنغر وأمر الولد بعدم تقديم اية تفاصيل.

نعم، خشية ان تنحرف العدالة وتصبح غير عادية اذا اقدمت على محاكمة وادانة الراب ليفنغر، قام ١٣ عضو كنيست من كتل الليكود وشاس والمفدال واغودات يسرائيل وتصومت وهتحيا بالتوجه الى وزير القضاء وللمستشار القضائي للحكومة بتأجيل الخطوة القضائية ضد الراب ليفنغر. وهكذا فعلى سكان اسرائيل ان يقيموا الافراح والليالي الملاح، وان يهنئوا انفسهم على حسن اختيارهم لاعضاء كنيست يحرصون اشد الحرص على تنفيذ القانون وعلى ان تأخذ العدالة مجراها.

ولكن الأديب يزهار سميلانسكي مثل الكثيرين غيره، ممن «لا يعجبهم العجب»، كتب في «دفار» ٨٩/١٢/١٥ معلقا على قرار تبرئة ليفنغر، «انه بعد الفوضى جاء الاستعلاء الاسرائيلي (وماذا في ذلك. انهم عرب في نهاية الأمر)» وتابع: «اذا كان القضاء الاسرائيلي هكذا فمن المفضل السجن بدون محاكمة حتى تكون الفوضى كاملة وصريحة».

ولكي يدعم سميلانسكي اقواله عن القضاء الاسرائيلي والفوضى يقول: «احضروا امام القاضي في رام الله يوم ٨٩/٩/١٢ متهم بقذف الاحجار. وكان المتهم ضريرا. ولكن القاضي المثقف لم يتنازل: «هل لا يستطيع الأعمى ان يرشق الحجارة؟!»

ويتابع سميلانسكي: «كل شيء يعرض علنا، واحيانا يعاقبون قبل الادانة واحيانا بدون حضور كل من يجب ان يكون حاضرا، ودائما فوضى، بملف او بدونه، مع مترجم او بدونه، مع محام او بدونه ـ ودائما عندما يسألون يعود الجواب نفسه من وزارة الامن بأن كل شيء حسب القانون». وينهي: «ليس هذا بالأمر الهامشي فهو مصدر تلوث المياه التي نشربها جميعا وتلوث نفوس الشبيبة عميقا عميقا، ومن هنا ينتشر العفن».

كل شيء يسير تماما حسب القانون وتتحقق العدالة..

تعيش العدالة ياه.. تعيش.. تعيش.

الانتفاضة الفلسطينية ماضية حتى النصر

● بقلم: عدنان عبد الهادي محاميد ●

● نحتفل اليوم مع قوى السلام والتحرر في العالم بمرور سنتين على الانتفاضة الفلسطينية التي سطر فيها شعبنا الفلسطيني اروع ملحمة بطولية في التاريخ المعاصر، صورة مشرقة وحقيقية لصمود هذا الشعب الشجاع والمقدام البطل الذي يقدم الشهداء دون حساب للموت. بصموده وبطولاته أذهل المحتلين وقلب حساباتهم وتفكيرهم العقيم، قلب حسابات هؤلاء القابعين في حصونهم يحللون ويعطون الارشادات والتوجيهات وكأن شعب فلسطين انتهى ولن تقوم له قائمة بعد حرب سنة ٦٧ ، وكأن كل شيء مباح كالتهويد وبناء المستوطنات بهدف قلع هذا الشعب.

لقد جاءت الانتفاضة لتغير كل شيء، ولتشد انتباه العالم من اقصاه الى اقصاه حتى اصبحت كلمة انتفاضة على لسان كل الانسانية واصبحت كلمة عالمية، يرددها اطفال العالم في كل مكان من عالمنا الكبير. والعالم يشاهد ويسمع عبر أجهزة الراديو والتلفزيون بطولات اطفال الحجارة وتصديهم لجنود وجيوش المحتلين، المدججين بالسلاح والات الحرب والدمار الذين يستخدمون مختلف الاساليب التي ابتدعتها عقول المحتلين بهدف كسر الانتفاضة والتغلب عليها. ولكن كل المحاولات ذهبت ادراج الرياح امام صمود هذا الشعب العملاق، الذي لا تلين له عزيمة، مهما بلغت قوة المحتلين الغاصبين.

لقد علمنا تاريخ الانسانية، في الماضي والحاضر، ان الحرية تؤخذ ولا تعطى، وان كل شعب يصر على نيل الحرية والتحرر لا بد ان ينال حقه واستقلاله ولا بد لقيد المحتلين ان ينكسر، وان طلوع فجر الحرية آت لا محالة. ولقد انقلبت حسابات المستعمرين واسيادهم الان خاصة في عصر التطورات الجارية على الساحة الدولية والاتفاقيات على تقليص الاسلحة الذرية والصاروخية، والاتفاق على انهاء الحرب الباردة في العالم وانهاء الصراعات والنزاعات الأقليمية. وأكد لقاء غورباتشوف وبوش في مالطا ان العالم يتغير والانسانية بنضالها من اجل السلام تحقق المزيد من المكاسب. ان حكام اسرائيل في عجرفتهم وصلفهم لا يرون التغييرات في العالم وما زال رابين راكبا رأسه يتهدد ويتوعد، وما زال شمير يعيش في احلام الاربعينات ويحدث نفسه ويوهمها ان لا جديد في العالم. فحكام اسرائيل هم الوحيدون في العالم الذين لا يرون الجديد في العالم من التغييرات حتى لقد سبقهم حكام جنوب افريقيا الذين يغيرون اسلوب سياستهم واعترافهم بحق شعب ناميبيا في الاستقلال وبمنظمة سوابو التي تقود هذا الشعب لنيل الاستقلال. ان اسياد حكام اسرائيل في امريكا يقيمون اتصالات ولقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مستمر بينها لا تكف منظمة التحرير الفلسطينية عن طرح مشروع السلام الفلسطيني القائل بأن اليد ممدودة للسلام.

ان المستعمرين وحلفاءهم يحاولون ان يخيطوا بسلة جديدة في المنطقة لتخرجهم من عزلتهم. وما محاولة طرح مشاريع حلول امريكية اسرائيلية لوقف الهجوم الفلسطيني سوى تعبير عن عجز حكام اسرائيل من استيعاب الجديد في العالم والتغيرات التي تفرض عليهم حتمية الحديث والجلوس الى طاولة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها ممثلا للشعب الفلسطيني.

ان صمود الانتفاضة المباركة التي قطعت سنتين من عمرها ليؤكد بصورة قاطعة حتمية انتصار الشعب الفلسطيني، مهما حاول رابين وبيرس وشمير وجلاوزة المحتلين اعاقة ذلك عن طريق بناء المزيد من المعتقلات وزج جماهير الشعب بها او قتل المزيد من أبطال الانتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني. ان قيادة الانتفاضة تؤكد بأنه مهما بلغت التضحيات والمعاناة فانها لن تتراجع حتى النصر. وان تكسير الايدي والاجسام والعظام وهدم المنازل وتخريب البيوت وقلع الاشجار واعمال الانتقام الجماعية وفرض منع التجول والتجويع والاعتداءات على الشيوخ والاطفال والنساء واغلاق المحلات التجارية ونهبها واغلاق المدارس والجامعات يؤكد ضعف الاحتلال وبؤس سياسته التي تسعى الى تجهيل هذا الشعب المتمرس في النضال والكفاح. لقد اعلن الشعب الفلسطيني عن قيام دولته قبل اكثر من سنة وقد لقي تأييدا عالميا واسعا. وبالامس فقط في ظل الاحتلال اقام المهرجانات والاعراس وهو مصمم على النصر. وان طلوع الفجر آت لا ريب فيه.

وكل اصناف التنكيل لن تزيد هذا الشعب الا المزيد من الاصرار والتصدي. لقد راهن حكام بلادنا، من رابين وحتى شمير ان العملية مجرد ايام واسابيع وانها ستنتهي في اقل من شهر. وها هي الانتفاضة تطوي سنتين وراء قيادة هذا الشعب منظمة التحرير الفلسطينية بمزيد من القوة والمنعة والوحدة والالتزام.

ان الشعب في اسرائيل قد مل هذه الحرب وهذا الاحتلال ويريد ان يعيش بسلام مع جيرانه الفلسطينيين. الامهات ترفع كل اسبوع شعارات تنادي بالسلام وانهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته لجانب دولة اسرائيل، ومظاهرات قوى السلام من العرب واليهود تطالب بوقف هذه الحرب والعودة لحدود الرابع من حزيران سنة٦٧. فالشعب هنا لا يريد ان يدفع ثمن هذا الاحتلال بالضرائب والغلاء والفقر. ان خلاص شعب اسرائيل من كل ما يعانيه هو الخروج من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته لجانب اسرائيل. فلتصافح اسرائيل اليد الممدودة للسلام من قبل منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. عاشت حرية الشعوب. النصر للانتفاضة المباركة، حتما.

(ام الفحم)

قانون

التعليم

المجاني

(عن «عل هشمار» ١٩٨٩/١٢/١٥)

وجهة نظر

الأحداث في المنظومة الاشتراكية

● بقلم: أليف صبَّاغ ●

● اسئلة كثيرة تدور، اليوم، في ذهن الشيوعيين وغير الشيوعيين، فمنهم من يجد الاجوبة على تناقضاتها او تشابهها ومنهم من يحاول وآخر من ينتظر.

لا أدعي بهذا انني وجدت الاجوبة، ولكنني احاول، قدر استطاعتي ان اساهم في معالجة بعض النواحي التي أراها أساسية.

أفرزت المسيرة التاريخية للمجتمعات الاشتراكية في اوروبا الشرقية بالذات، وكافة المجتمعات التي تطلق على نفسها اسم الاشتراكية، عددا من التناقضات التناحرية وغير التناحرية، الجديدة، وفشلت كل التنبؤات بزوال التناقضات التناحرية «بزوال الطبقات في المجتمع الاشتراكي»، وأثبتت احداث السنوات الاخيرة هذا الاستنتاج بشكل واضح. ورغم الاشارة الى وجود التناقضات التناحرية، حتى في المجتمع الاشتراكي منذ عشرات السنين الا ان احدا لم يصغ لهذه الآراء. ويلاحظ اليوم ان الانقسام الاجتماعي في المجتمعات الاشتراكية، حيث يحدث التغيير الثوري الكبير، لم يكن بين العمال من جهة والفلاحين من الجهة الأخرى، او بين العمال والمثقفين او بين القرويين وسكان المدن.. بل انه بين كل هؤلاء، من جهة وبين الجهاز الحاكم وعلى رأسه جهاز الحزب الشيوعي، «القائد» و «الطليعي» من جهة اخرى. وقد ثبت بالملموس ان هذا التناقض هو تناحري، بالمفهوم الماركسي لا ينتهي الا بانتصار احدهما على الآخر. اما الصفة الثورية والتقدمية لحل التناقضات الاجتماعية فتعني انتصار جماهير الشعب لا غير.

لقد شكل الجهاز البيروقراطي للدولة الاشتراكية، وخاصة الجزء القيادي منه في جميع الميادين فئة ـ شريحة من نوع جديد، تختلف في ظل غياب الملكية الخاصة عن غيرها من الطبقات الحاكمة في المجتمعات الأخرى. ومن الصفات الخاصة لهذه الفئة ـ الشريحة ليس ارتباطها المباشر بملكية وسائل الانتاج وتحقيق الربح جراء استغلال العمال، بل تحقيق الامتيازات المادية والروحية دون الحاجة الى امتلاك وسائل الانتاج. هنا وجدت الهوة العميقة في التوزيع غير العادل للانتاج بين «طبقتين» متناقضتي المصالح والمهام.

والطبقة ليست ارتباطا ماديا فقط، تتحدد بناء على موقعها في عملية الانتاج والتوزيع فحسب، بل تتحدد، ايضا، بناء على موقعها الفكري والروحي وموقعها من السلطة وجهازها. وبالفعل، فقد ارتبط الجهاز البيروقراطي، الحكومي والحزبي، ماديا وفكريا وروحيا بالسلطة. بينما ارتبط المثقفون الآخرون، والفنانون واصحاب المهن الحرة، الاجيرين بالطبقة العاملة الصناعية والزراعية، المرتبطة مباشرة بعملية الانتاج، واقاموا تحالفا شعبيا جماهيريا في نشاطه ليحدث هذا التغيير الكبير.

وباسم الماركسية ـ اللينينية فقدت النظرية الاشتراكية قيمتها وجوهرها الحقيقيين وتحولت من طريقة في التفكير، كما اراد لها مؤسسوها، الى فكر هو عبارة عن مجموعة من العقائد غير القابلة للنقد او المراجعة، واحتكر زعماء الحركة الشيوعية امكانية «الابداع» او التجديد. اما غيرهم فقد أطلقت عليهم القاب «المتفحين» او «التحريفيين» او «الاصلاحيين» وما الى ذلك من الالقاب التي تلصق بكل من تجرأ وسمح لنفسه ان يفكر غير ما يفكر به السكرتير العام او من حوله.

ماذا عن التطور المادي ـ الجدلي للمجتمع؟

ان القمع المركزي، في ظل الظروف الصعبة التي كانت تمر بها البلاد السوفييتية، في فترة ستالين، استمر حتى في الظروف الأخرى ما بعد الحرب العالمية الثانية واصبح نهجا عاما اوجدوا له مبررات نظرية حتى بعد وفاة ستالين وانتقل بشكل دوغماتي الى الاحزاب الشيوعية الاخرى وخاصة حيث انتصرت سياسيا واستطاعت تسلم السلطة. وقمعت المطالب الدمقراطية والغي تعدد الآراء باسم المركزية الدمقراطية رسميا، اما عمليا فقد جرى ذلك على ايدي ولمصلحة الجهاز البيروقراطي في الدولة والحزب. في ظل هكذا ظروف تطور المجتمع الاشتراكي.

ووضع الحزب الخطط الاقتصادية والاجتماعية، من أعلى، وحدد الزمان والمكان لتنفيذها، واصبح التطور الاجتماعي، اضافة الى الاقتصادي، مرتبطا بتنفيذ الخطة الخمسية او العشرية المرسومة وتعرقلت ديناميكية التفاعل الذاتي الموضوعي لعوامل تطور المجتمع بوحدتها وتناقضاتها. وبدل ان تنتج هذه التفاعلات حلولا للتناقضات الموجودة لتخلق من ذاتها تناقضات جديدة ارفع منها مستوى واكثر تقدما، فقد ارتهن التفاعل الموضوعي لعناصر التطور الذاتية ـ الداخلية بإرادة مصممي التطور الاجتماعي، وواضعي الخطط الخمسية ومن هنا ولدت مسألة تقديس الشخص القائد، الذي به ارتهن كل تطور، اي ارتبطت حركة التطور الذاتية بنشاط العامل الخارجي، القائد، كما ترتبط حركة الماكنة (السيارة) بنشاط العامل الذي يشغلها (السائق). اذن لقد تطور الاقتصاد والمجتمع الاشتراكيين لا وفق التطور المادي الديالكتيكي (الماركسي) وانما وفق التطور الميتافيزيقي، الميكانيكي. ولما كان المجتمع جسما حيا وليس ماكنة، اعترض، من طبيعة تطوره الموضوعية والدينامية، على الحركة الميكانيكية المفروضة عليه، قسرا، والتي لا تتلاءم وطبيعته فثار ليعود الى نفسه، ويأخذ طبيعته الحقيقية.

اذن لم تفقد الفلسفة الماركسية ـ اللينينية مصداقيتها بل اولئك الذين احتكروا تفسيرها وتطبيقها العملي على هواهم وقادوا المجتمع وفق تصميم خاص وضعوه له هم الذين فقدوا مصداقيتهم، وعليهم ان يستخلصوا العبر.

ويطرح السؤال: لماذا لم يحدث هذا التغيير قبل عشر سنوات او اكثر ما دام في الأمر انحراف عن الماركسية؟! سؤال مشروع وهام. واعتقد ان لذلك ثلاثة اسباب على الأقل.

١ ـ نضوج العامل الذاتي، حيث وصل العامل والمثقف في المجتمع الاشتراكي الى مستوى خاص في وعيه الطبقي، يختلف عما وصل اليه العامل في النظام الرأسمالي وادرك العامل في النظام الاشتراكي ان الاشتراكية يمكن ان تحقق له السعادة والغنى المادي والروحي. وبفضل وعيه بحث عن التناقض القائم بين الامكانية والواقع. ومن جهة ثانية، أكد الحزب الشيوعي دائما ان «الشعب هو صانع التاريخ» وليس القيادة، وتساءل، اذن، لماذا لا نصنع التاريخ؟! وأدرك ان ذلك يحتاج الى تنظيم القوى واستعدادها للنضال.

كل هذه الظروف كانت موجودة وما عليه الا ان يتحرك. لم يعد العامل في النظام الاشتراكي عاملا في ذاته فقد اصبح عاملا لأجل ذاته وهذه نقطة الحسم الذاتية.

٢ ـ الاقتناع بامتناع الاتحاد السوفييتي عن التدخل كما حدث في تشيكوسلوفاكيا او هنغاريا ويعطي بعض الباحثين لهذا العامل تدريجا اوليا. ولكنني لا أراه كذلك اعتمادا على التجربة البولونية عندما خرج العمال الى الشوارع واستخدموا سلاح الإضراب ضد التدخل السوفييتي في افغانستان، دون الخوف من تدخل سوفييتي آخر في بولونيا.

٣ ـ الازمة الاقتصادية. يضاف الى السببين الاولين سبب رئيسي، وهو ان الوضع الاقتصادي المتأزم في دول المنظومة الاشتراكية لم يعد يحتمل الانتظار وكان لا بد من التحرك. فتحرك الاتحاد السوفييتي. وفتح بذلك افاقا للتفكير الجديد والتعددية في وجهات النظر، وزرع الثقة في النفوس فنهض من كان نائما وتكلم من صمت سنين عديدة.

واخيرا، ان ما يحدث اليوم هو عودة للماركسية ـ اللينينية الى الجذور الحقيقية، لا فكر جامد، بل طريقة جديدة في التفكير، يتجدد من خلالها الفكر، وليس من شيء ثابت سوى الحركة والتجدد.

فلنراجع تاريخنا جيدا، ولنستفد من انجازاته العظيمة.

(القدس ـ ١٩٨٩/١٢/١٥)

عراقيات

احتدام النقاش حول الميزانية.. وشمعون بيرس..

وزَّع الخمسة فينا وجبانا الاربعينا

● لقد سمعت هذا البيت من زمان، عن أحد الامراء الذي لم اعد اذكر اسمه.. فمنك يا عزيزي القارىء المعذرة.

والظاهر ان شمعون بيرس، وزير المال والحلال قد قرر ان يحذو حذو هذا الأمير وراح يناقش جماعته فقال ماذا تريدون مني، ما هذه الضجة على الميزانية الجديدة؟ الم أعلن عن خطتي في الغاء التعليم القصير، واضيف ساعات علم وثقافة لاولادنا، صحيح هذا ام لا يا اسحق نفون وزير المعارف؟ ويرد هذا قائلا: لا يا شيخ، ولكنك فرضت اجورا دراسية على الطلاب، كافة بمبالغ ربما هددت قانون التعليم المجاني نفسه، وها انك يا وزير المال تأخذ اكثر مما تعطي، فما هذه «الكشخة» يا شمعون، يا صديقي ويا اخي، ويا ابن حزبي وكل ما طلبته هو تقليص ميزانية وزارة الدفاع بمبلغ ضئيل جدا ثلثمائة مليون شيكل فقط، اعلى هذا المبلغ تعيطون؟

عندي انتفاضة، تشوي لحمي، صاح اسحق رابين، تتحارش بي انا يا شمعون؟ يا صاحبي وابن حزبي ويرد بيرس: الانتفاضة مدفوع حقها «برأيي» لا دخل له في الميزانية يا عزيزي اسحق.

ثم جاء اسرائيل كيسار، زعيم الهستدروت، يرغي ويزبد، لماذا تخدع العاملين يا شمعون، وحسب الميزانية التي عرضها، هو انك تأخذ اكثر مما تعطي وماذا عن برنامج المعراخ للهستدروت أتريد ان نركله بأرجلنا ولم يمض على الانتخابات الا اسابيع فقط. يا شمعون، يا اخي، ويا ابن حزبي؟

أما انت يا كيسار، اجابه بيرس، فلا اخاف من عياطك، فليست هذه المرة الاولى التي ترفع فيها صوتك عليّ، تهدد وتتوعد، اما انا فأجيبك بكلمتي التقليدية «لا تلغى» فتبدأ بتغيير نبرة الصوت حتى تخمد نهائيا.

هذه المرة، لا أظن، ان الأمور ستسير كالعادة فالعمال والمستخدمون فقدوا صبرهم، والبطالة تعم البلاد، وسعيد الحظ من لا يزال يشتغل، ولكنه يعيش في خوف دائم من غول التنسيق والطرد من العمل، هذه المرة يا شمعون سيشد العمال على خناقي، فعوائل عديدة يهددها الجوع، النجدة يا شمعون!

شمعون: اما القيمة المضافة، فقد رفعتها واحد بالمئة فقط، اتستحق مثل هذه النسبة الضئيلة، كل هذه الضجة؟

كما ان واحد بالمئة فقط القيمة المضافة، وماذا عن عشرات بالمئة لالغاء الدعم الحكومي عن الحاجات الضرورية فما قولك فيه يا شمعون، سترفع بعد قليل اسعار المواد والسلع الاستهلاكية الضرورية، الخبز والسكر والالبان والكهرباء، والمواصلات والماء والخدمات البلدية والصحية، كلها سترتفع الى سابع سما، فماذا ستقول للشعب غدا عندما يأتي يوم الحشر يوم الانتخابات؟

عندي هجرة مكثفة، صاح شمعون بيرس، هجرة من الاتحاد السوفييتي، هجرة من امريكا اللاتينية وغيرها وغيرها فما تريدون مني؟ والهجرة اليوم ليست كأيام زمان حيث كنا نعطي القادم الجديد خيمة ونقول، خذها يا راجل تعيش فيها انت وعيالك، فأنت المسؤول عن كل شيء ولا تدوخنا كل ساعة.

والهجرة اليوم ليست كأيام زمان (آخ من أيام زمان) هجرة نظيفة لا تحتاج الى دي، دي، تي، بل الى اشياء تناسب تطور المجتمع، مسكن.. ثلاث غرف، ثلاجة غاز غسالة اوتوماتيك وغيرها وغيرها فما قولكم يا معارضين؟ الا تريدون هجرة، الستم صهاينة؟ ام ويلي على الصهيونية؟

وعندي مستوطنات، واصل شمعون بيرس، الا تريدون اسرائيل الكبرى؟ والمستوطنون؟ أليسوا بحاجة الى فيلات يسكنون فيها؟

عندي انتفاضة، فماذا تريدون مني؟ الانتفاضة حرب، وليست ككل الحروب التي خضناها منتصرين «زبنك وانتهيناه»، ان الانتفاضة تأكل من يقاومها رويدا رويدا، وهي لا تعرف الكلل او الملل، فماذا أفعل؟ أأنا الوزير الوحيد، لتلقى تبعات الحكومة كلها على كتفيّ؟

الانتفاضة حرب، والحرب يلزمها فلوس، والفلوس ليست عند العروس بل في جيوبكم، نهبوا جيوبكم ايها الناس.

طيب، لماذا لا تنهوا هذه الحالة الشاذة، صاحت شرائح عديدة من ابناء الشعب، لماذا لا تعطوا الشعب الفلسطيني حقه، فتنتهي الانتفاضة التي طال امدها واصبحت تثقل كاهل الشعب، أليست هذه هي الطريق الاصلح يا شمعون ويا حكومة؟

تريدون انهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني؟ هاي وين بعد؟ الا ترون اننا لا زلنا نتفاوض، «نودي قروانه ونجيب لكن[1]»؟ فقد بدأنا باقتراح العشرة اياه لمبارك، بحثناه بضعة اشهر فتحول الى اقتراح الخمسة، والخمسة وخميسة بعين العدو، ها اننا نبحث فيه مرارا وتكرارا ونتنقل من اسرائيل والقاهرة الى امريكا، نشطب بعض الفقرات، ونضيف البعض الاخر، اما متى تنتهي؟ فهذه ربك يعلمها.

ثم يأتي بعدها تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات متى ينتهي ربك يعلمها.

ثم الانتخابات، متى تنتهي؟ ربك يعلمها

فماذا تريدون؟

طيب، استمروا في البحث والتمحيص، ولو بشق النفس، وبالطول والعرض، لماذا هذه السكتة؟ لا حس ولا خبر، لا في امريكا ولا في اسرائيل ولا في القاهرة، ماذا وراء هذه «السنطة[2]» يا عالم، ان المماطلة في هذه القضية تؤدي الى انهيار اقتصاد البلاد وهذه الميزانية خير دليل على ذلك، فماذا تقول يا شمعون يا بيرس؟

أما أنا فلست متشائما بطبعي، لا والله، يا عزيزي القارىء وافتح فمك بالخير، ينصحني البعض، والخير يأتي يا ابا الشريت.

لعل الناصحين صدقوا، فهاكم في الأفق بادرة خير تأتي من الشبان الحلوين، ذلك ان لجنة من شباب الجبهة والمبام وشينوي في القدس قد تشكلت، وبعد ان رأى هؤلاء الشبان ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني قد طال أمده واصبح يهدد بكارثة، قرروا تشديد النضال ورفعه الى مستوى اعلى مما هو عليه. وقرروا الاهتمام بالقضايا المشتركة وقرروا التأكيد على «الموحِّد» وليس «المفرق»، وهذه بادرة طيبة ستنتشر في الشارع اليهودي خاصة، في كافة انحاء اسرائيل.

أليست هذه بادرة خير تخفف من حدة «الزعل» الذي نحن فيه؟

لقد خبرتنا يا شباب الغد، وان كان الشيوعي، لا يشيب ابدا، ولكن للعمر حقه ايضا مهما كان، فالبركة فيكم، وفي بادرتكم المحمودة هذه.

ومرحى لكم جميعا، وسيروا على بركة الله والشعب.

(ابو الشريت)

١ ـ يودي قروانه ويجيب لكن: مثل يطلق على جدال طويل لا نهاية له.

٢ ـ السنطة: السكوت او الهدوء التام.






اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرابشة

إصحوا يا نيام

● في بلد «كان» حرص معظم السكان على ان يسلكوا درب الامان.. بالرغم من ظلم السلطان..

ثائر لم يسكت على الطغيان وانضم اليه عدة شبان.. ونساء ورجال وصبيان.. تمردوا على السلطان الجائر وحاولوا ان يستقطبوا حولهم كل من عاش في بلد «كان».

التقى ثائر مجموعة من الناس عُرفوا باسم مجموعة «بعنينيش مخصنيش كل شي من سيدي مقبول»، وجرى بينهم هذا الحوار:

المجموعة (تغني): شو بدك مني حيد عني
شغله ما بتهمني دشرني دشرني..
ثائر: لما بطير خليفتكو
ولعرشه يطلب تأييد
المجموعة: منأيد خليفتنا
بطهوره على الحديد
ثائر: لما بزعل خليفتكو
أو بفرح من الوزير
المجموعة: منأيد خليفتنا
بشو بعمل مع الوزير
ثائر: لما بجلدكو بكرابيج
ولما بيضربكو بنبوت
المجموعة: منقله تسلم إيدك
كرمالك منحب نموت
ثائر: ولما برميكو بسجون
والعاقل بصبح مجنون
المجموعة: ولو شوانا ع الكانون
مثله ما بخلق حنون
ثائر: ولما بذبح منكو رجال
أو بهتك عرض النسوان
المجموعة: منغني للي سواه
علينا ملك الزمان
يا رب تسترنا يا رب
وتخلي العيشة سليمة
أسيادنا بترسم الدرب
ويتطبخ النا وليمة
كل شي بيطبخه الطباخ
بياكله شعب المدينة
منطيع الأمر ومنخاف
تعيش اولادنا حزينة
مندعم الحيط الواقف
سياسة والله أمينة
ثائر: ما أغرب أمر الانسان
إلوقت الشدة بيتخبى
بدمل راسه ومش هكلان
إلنار بجسمه تتعبى
صدقني يا خي الجوعان
أرفض وضعك وتأبى
إتمرد على الطغيان
خلي الظالم يتربى
المجموعة: مولانا عند حراسه
ويا ويلنا من الحراس
إحنا منخدم في الدولة
وللرابع مترفع كاس
شو بدك من شعب جايع
شو بدك بالله من الناس
ما دامه الانسان جايع
عمره ما برفع الراس
بخدم عمه زوج إمه
من خوفه أحسن بنداس
والكلب بيهوس ثمه
وبيعمل منه نبراس
إقنع وارض واشكر ربك
سلامتك هي أساس
سجون كثيرة بتهكل هك
شو بدك في وجاع الراس
ثائر: بذكو درب السلامة
ياما بعدتو عنها
المجموعة: إتركنا مع السلامة
حالتنا ما في منها
ثائر: بكره بتبكو ندامة
المجموعة: الله بيبعدنا عنها
ثائر: قوموا يا نيام
اصحوا يا نيام اصحو
ان عضكوا الجوع
وبكيتوا دموع
وان عشتوا ركوع
والظلم احتد
ان أرخى الليل
سدول الويل
وانهد الحيل
والبرد اشتد
ان مات الناس
والعرض انداس
وان حول الراس
الجهل انشد
أذكر من قال
وراسه برمال
أنا حالي عال
الكون يتهد
قوموا يا نيام
إصحوا يا نيام
إصحوا..

هذا الذي كان في بلد «كان»، من حال بعض السكان.. ثائر ما زال ثائرا.. لكن يا ترى ماذا جرى لمن رضي بالظلم والطغيان؟!

قراءة في مشوار الفنانة الراحلة سيلفانا مانغانو

* نجمة اسلوب «الواقعية الجديدة» في السينما الايطالية *

● روما - «و.ص.ف» - شابة جميلة في التاسعة عشرة تقف عارية الساقين في حقول الارز، شمال ايطاليا، وقد ارتفع ثوبها الى اعلى.. تلك هي الصورة المثيرة في فيلم «الأرز المر» التي علقت في الاذهان عن سيلفانا مانغانو التي توفيت ليل الجمعة في مستشفى خاص في مدريد.

وسيلفانا، وهي من ام انكليزية واب ينتمي الى الطبقة البرجوازية الايطالية الكبيرة، انتخبت في السادسة عشرة ملكة لجمال روما سنة ١٩٤٦. وادت الشابة سيلفانا انذاك ادوارا صغيرة في افلام من نوع الكوميديا الخفيفة التي جذبت جمهور ما بعد الحرب.

الا ان المخرج سيوزيبي دي سانتيس اكتشفها وفرضها على السينما سنة ١٩٤٩ بفيلم «الارز المر» الذي يعتبر من روائع أسلوب الواقعية الجديدة في السينما الايطالية.

وحقق «الأرز المر» نجاحا مدويا في ايطاليا والولايات المتحدة حيث حققت مانغانو شهرة كبيرة في الخمسينات فاقت شهرة ممثلتين مبتدئتين في السينما الايطالية انذاك هما صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا.

وفي عام ١٩٤٩ تعرفت على المنتج دينو لورنتيس وتزوجته بعد ذلك بقليل. ورزق الاثنان بأربعة ابناء توفي احدهم في السادسة والعشرين من عمره في حادث طائرة.



● الممثلة سيلفانا مانغانو ●

وحتى بداية الستينات لم تستطع سيلفانا التخلص بسهولة من علامة «الواقعية الجديدة» التي لازمتها منذ نجاح «الارز المر» ومثلت ايضا عدة افلام مع دي سانتيس والبرتو لاتوادا قبل ان تنتقل الى مرحلة اخرى.

وعملت سيلفانا مع اكبر المخرجين الايطاليين.. ماريو مونيتشللي («الحرب الكبرى») وفيتوريو دي سيكا («يوم الحساب») وكارلو ليزاني («قضية فيرونا»). الا ان لقاءها مع بيير باولو بازوليني هو الذي ترك بصمة قوية على تاريخها السينمائي.

فقد اصبحت سيلفانا مع انا مانياني الممثلة التعويذة للمخرج الايطالي الكبير الذي اشتهر بأسلوبه اللاذع وذلك في «اوديب ملكا» (١٩٦٧) و «نظرية» (١٩٨٦).

وفي سنة ١٩٧٠ قدم لها لوتشينو فيسكونتي احد أجمل ادوارها عندما قامت بدور والدة الصبي الذي اغرم به ديرك بوغارد في فيلم «موت في فينيسيا». ومثلت سيلفانا ايضا فيلمين لفيسكونتي هما «لودفيغ او غروب الالهة» سنة ١٩٧٢ و «عنف وغرام» سنة ١٩٨٤.

وكانت سيلفانا في الرابعة والاربعين فقط من العمر عندما ازدادت اعمالها السينمائية ندرة. وفي سنة ١٩٨٣ انفصلت عن دينو دي لورنتيس وعادت الى الشاشة بعد ذلك بعام مع ديفيد لينش مخرج فيلم «الرجل الفيل».

واستمرت سيلفانا في اثارة الاعجاب الشديد للمخرجين الشبان وقامت بآخر ادوارها في فيلم «العيون السوداء» للمخرج السوفييتي نيكيتيا ميخالكوف الذي حقق نجاحا ضخما عام ١٩٨٦.

نصف وظيفة في حياته نصف سعر في مماته..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في الأنباء ان الولايات المتحدة قررت دفع تعويضات عن ضحايا الطائرة الايرانية التي اسقطتها في الخليج الفارسي قبل حوالي سنة.

هذا صدر الخبر. اما عجزه فهو ان التعويضات تدفع للعائلات غير الايرانية فقط (!). وان يدفع لمن شغلوا وظيفة كاملة (من الطاقم؟) مبلغا مقداره ٢٥٠ الف دولار.. و١٠٠ الف دولار لمن شغلوا نصف وظيفة!

وعليه فان ذوي الموظف يقبضون عن روحه كاملة.. اما نصف الموظف فيقبض ذووه اقل من نصف سعر الروح كما حددتها التعويضات الامريكية.

افتتاح معرض رسومات الفنان سهيل ابو نوارة

* المعرض سيظل مفتوحا حتى يوم السبت القادم من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تم مساء الاثنين ١٢/١٨ افتتاح معرض رسوم الفنان النصراوي سهيل ابو نوارة.

وقد حضر الافتتاح المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والاستاذ راجي منصور مساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم والثقافة وجمهور من المهتمين بالرسم والفنون.

ويضم هذا المعرض اكثر من مئة لوحة وسيظل مفتوحا من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء لغاية يوم السبت ٨٩/١٢/٢٣.

ويذكر ان الفنان سهيل ابو نوارة هو ايضا كاتب، وكانت مسرحيته «زغرودة الأرض» التي صدرت في الستينات وتم عرضها على المسرح اثارت اصداء واسعة في البلاد هنا وفي المجلات الثقافية والادبية في العالم العربي.



● سهيل ابو نوارة ●

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* وصلتني رسالة، احلى من كعكة الميروشة، من الطفلة «رشا» الشاطرة النغنوشة.

وتقول «رشا» في رسالتها: «انا والبابا نقرأ، باستمرار، ما يكتبه عمو في زاوية «مشوار مع الصغار». ونضحك من شقاوة «فواز النشاز». ونحن بانتظار حلقة جديدة من مغامراته حتى نضحك كمان».

وتلبية لرغبة «رشا» الشاطرة النغنوشة أجلت جميع اعمالي، المستعجلة، وغير المستعجلة، ورجعت الى الاوراق التي شفطتها الزوبعة الرملية - الترابية الخريفية عن بسطة مسعد اسعد الديراوي والقت بها على بلكون جيراني، محبي النظافة، الذين القوا بها على بلكوني القائم في «اعالي هدار» حيفا.

وهذه المرة لم اواجه اية صعوبات بالمرة، وانا اعيد كتابة ما كتبه «فواز النشاز»، على الرغم من خطه العفشيكا وصياغة جمله الانتيكا.

وفي هذه الحلقة لا يتحدث فواز عن جدول الضرب، انما عن..

● الهرب! ●

لأنه رسب في امتحان الحساب والحاسوب وعيّره الاولاد والبنات: «سقوطه حلوه»، ضرب فواز، البنت جميلة، ابنة «ابو حلاوة» بياع «الحلاوة بجوزية»، وشدها من جديلتها وفر من المدرسة، هاربا، نحو الغابة لاصطياد العصافير.

وفي طريق عودتها، من المدرسة الى بيتها، عرّجت المعلمة «نهاية» على بيت ام فواز وحكت لها الحكاية.

وبعد ان زقزقت عصافير بطنه، دون ان يتمكن من اصطياد اي عصفور او عصفورة، عاد فواز الى الدار. فامسكت به امه عند الباب ونزلت على مؤخرته ضربا بالقبقاب وهي تصيح:

يقصف عمرك، يا مقصوف الرقبة. لاكسّر عظامك، يا كاسر الاضراب وضارب الحجر على سطل جبنة اختي الحجة نجيبة. وبتهرب من المدرسة كمان، يا سايب، يا راسب في الحساب والحاسوب! وبتضرب ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي كمان! بدون ضحك، يا امتياز، احسن ما يلحقك الدور، انت الاخرى كمان!

وانزوى فواز، بعد ان نهنهته والدته من الضرب، في زاوية البيت وهو ينشق مخطته ويبلعها مع دمعته ويحك مؤخرته من شدة الألم. وبعد مرور لحظات من الزمن هدأت ثورته واشتغل ذكاؤه مخططا لأمر ما.

وما ان انشغلت والدته بشغل البيت حتى فزّ فواز من زاويته وهجم على اخته الصغيرة امتياز، التي فازت على جميع البنات في الاشغال واللغات. ولطمها على خدها وشد اذنيها ومعط شعرها وهو يصيح:

مبسوطة من ضربي، ضربة تكت اسنانك المسوسة، يا ام اربع عيون.

وبعد ان وقعت امتياز على الأرض باكية اسرع فواز ليفش غله بقطه «وديع» لأنه لم يخرمش الولد «بديع» حين تباطح معه وبطحه في اول الربيع.

وعندما انتبهت ام فواز لما يجري جرت وهي تصيح: يا لعين، يا غضيب، لاسلخ جلدك بالقضيب حتى يتفرج عليك البعيد والقريب.

وهرب فواز، راكضا، من ساحة الدار. وتفتل، طويلا، بين الأزقة والدور.

ومخافة ان يعود فواز فتضربه الوالدة فوزية فيضربها! هربت امتياز مع القط «وديع» نحو البساتين حيث جلسا في ظل شجرة التين، بجانب نبعة «عكروش»، وحولها النعنع البري والمردقوش.

ومع شروع الشمس بالهبوط خلف جبال الجليل الغربي، لتستحم في مياه البحر المنعشة، عاد فواز الى الدار فلم يجد امتياز و «وديع». فخرج للبحث عنهما بخطو سريع.

ومع غروب الشمس خلف جبال الجليل الغربي وخواء الدار من الاولاد، احست الام فوزية بإحساس مريع. فخرجت للبحث عنهما مستنجدة برب الكون الشفيع.

وبعد ان خيم الظلام والسكون، على السهول والسفوح والوديان، قطعت الأم الأمل، ولطمت خدها ومعطت شعرها من شدة الحزن والألم.

وحمل النسيم العليل آلام الام وحزنها ونشرها في جميع الاتجاهات. فركض فواز وامتياز نحو البيت. وركض خلفهما القط «وديع» والقطة «وديعة» التي اوقعت «وديع» في حبها لوداعتها.

وبعد ان تناولوا طعام العشاء المؤلف من شوربة «عدس مجروش» وخبز كماج وفجل وبصل و «سمسم فول»، اعتذر فواز لأمه واخته عن الذي صار. ووعد بأن يحسن سلوكه في المدرسة والدار، مع الكبار والصغار.

رزنامة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

لتكن سنة سعادة وطمأنينة وصحة وسلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية رزنامة العام ١٩٩٠ تحت عنوان «لتكن سنة سعادة وطمأنينة وصحة وسلام».

وقد جاءت رزنامة هذا العام بحجم القطع المتوسط، زاخرة باللوحات والصور التعبيرية الملونة وغنية بأيام الذكرى والمناسبات الوطنية تتصدرها لوحة جميلة تعبر عن حتمية بزوغ الشمس فوق القدس وتختتم بانطلاقة حمامة السلام الفلسطينية من سجنها الاسود.. وفي مركزها لوحة رائعة لطفل الانتفاضة الفلسطينية الذي يرفع شارة النصر.

ومقابل كل شهر جديد هناك لوحة معبرة: «من اجل السلام العادل والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«عاشت الذكرى الرابعة عشرة ليوم الأرض الخالد» و «حنظلة ناجي (العلي) حاضر ابدا حتى لا تنام الضمائر» و «عاش الاول من ايار - يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة، سلام الشعوب بحق الشعوب، يا عمال العالم وشعوبه المضطهدة اتحدوا» و «عاش يوم الطفل العالمي - الاول من حزيران» و «نحن الشباب، لنا الغد» و «مخيمات الشبيبة الشيوعية الصيفية نجمة حمراء من اجل السلام والطفولة».

وتبرز في هذه الرزنامة الاشارة المميزة للعديد من المناسبات الوطنية والثورية التي لا تنسى او المآسي والمجازر والمعارك والحروب التي ابتليت بها شعوبنا. مثل: انطلاق الثورة الفلسطينية (١٩٦٥/١/١) واعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني (١٩٨٢/٢/١٠) وصدور بيان الحزب الشيوعي (١٨٤٨/١٢/٢٤) والتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد (١٩٧٨/٣/١) وعدوان او غزوة الليطاني (١٩٧٨/٣/١٧) وكومونة باريس (١٨٧١/٣/١٨) ومعركة الكرامة (١٩٦٩/٣/٢١) وتأسيس حزب العمال الاشتراكي في فلسطين الذي اصبح فيما بعد الحزب الشيوعي الفلسطيني ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩١٩/٣/٣٠) وذكرى يوم الأرض (١٩٧٦/٣/٣٠) ومذبحة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩) وبداية الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥/٤/١٣) وتحرير سايغون وتوحيد فيتنام (١٩٧٥/٤/٣٠) وصدور «الاتحاد» (١٩٤٤/٥/١٤) وتحولها الى صحيفة يومية في (١٩٨٣/٥/١٣) ونكبة الشعب الفلسطيني (١٩٤٨/٥/١٥) وبداية حرب لبنان العدوانية (١٩٨٢/٦/٤) وحرب حزيران (١٩٦٧/٦/٥) وثورة يوليو المصرية (١٩٥٢/٧/٢٣) وتأميم قناة السويس (١٩٥٦/٧/٢٦) ومخيم العمل التطوعي الاول في الناصرة (١٣ - ١٩٧٦/٨/١٧) ومذبحة ايلول الاسود في الاردن (١٩٧٠/٩/١٦) ومذابح صبرا وشاتيلا (١٩٨٢/٩/١٧) وقبول م.ت.ف في الامم المتحدة (١٩٧٤/١١/١٣) وقرار تقسيم فلسطين (١٩٤٧/١١/٢٩) واعلان قيام دولة فلسطين (١٩٨٨/١١/١٥) وانتصار الناصرة الاول (١٩٧٧/١٢/٩) وانطلاق الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧/١٢/٩).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهالي معليا يرفضون عروض مدير «الكيرن كاييمت»

● معليا - لمراسلنا - زار القرية يوم الاثنين الماضي نحماني، مدير «الكيرن كاييمت»، واجتمع بعدد من اصحاب الأراضي في موقع «ابو شريخ» وطلب منهم بيع هذه الاراضي لدائرته بحجة ان الحكومة ستعلن هذا الموقع منطقة مقفلة وسوف لا يكون بامكانهم دخول هذه الأراضي واستغلالها بل سيفقدونها كليا.. ومساحة هذا الموقع تبلغ ٢٥٠٠ دونم.

وهكذا بالضغط والتهديد يحاول نحماني شراء اراضي الفلاحين العرب.. ومن هذا يتضح ان اعلان اراضي المواطنين العرب مناطق مقفلة ليس بسبب الأمن بل من أجل سلب هذه الأراضي كما حصل في الشاغور وغيرها.

ولكن الأهالي رفضوا عروض نحماني وتهربوا منه وهم أشد ما يكونون تمسكا باراضيهم.. ويطالبون السلطات بالكف عن محاولة سلب اراضيهم والرأي العام بتأييد موقفهم.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● جوري.. ابن الحياة - بقلم: سالم جبران.
● الشحاذ.. (قصة) - بقلم الكاتب الاسترالي: الان مارشال.
● مطر - شعر: محمود درويش.
● اسبوعيات.. اعرف صديقك - (جهينة).
● متى تتفضل يا سعادة الرئيس وتزور حي الباطن؟ - بقلم: محمد ابو اصبع.
● لوحة غير مسرحية.. فش دكتور - بقلم: غازي شبيطة.
● مدرسة بني بني التي اصبحت معهدا علميا - بقلم: جميل شحادة.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ جماهير روما تتظاهر ضد زيارة تشومبي وتطالب بطرده حالا.
■ سفن حربية امريكية تضرب قرية فيتنامية.
■ تخفيض ميزانية التسلح في الاتحاد السوفييتي.
■ الحكومة السودانية تمنح المرأة حق الاقتراع والترشيح وتعلن عن رغبتها في توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.
■ فوز حزب الشعب التقدمي في الانتخابات الغينية.
■ شيعت الجماهير جثمان الفقيد ابراهام جوري عضو الشبيبة الشيوعية.
■ موجة من الغلاء في اسعار الحليب والبيض والمياه والاسماك بسبب تخفيض المعونات الحكومية.
■ كتل المعارضة تقترح عدم الثقة بالحكومة.
■ حملة لمساعدة عرب السواعد تعلنها لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية.
■ عرب السويطات ما زالوا بدون مأوى.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١٢/١١)

برفقة اوركسترا كونسرفاتوار تشايكوفسكي الموسكوبية:

مغني الاوبرا الايطالي الشهير، روجيرو ريموندي، يبدأ جولة عروض في (٨) دول اوروبية

● باريس - «و.ص.ف» - يقوم مغني الاوبرا، الباريتون الايطالي روجيرو ريموندو، برفقة اوركسترا كونسرفاتوار تشايكوفسكي الموسكوبية بجولة في سبع دول اوروبية غربية وفي الاتحاد السوفييتي، يبدأها في فرنسا في السادس من كانون الثاني المقبل وتستمر حتى الاول من نيسان المقبل.

ويتضمن برنامج المغني الايطالي الشهير الحانا اوبرالية روسية لمناسبة البدء بعرض فيلم «بوريس غودونوف» للمخرج البولندي الاصل، اندريه زولافسكي، عن اوبرا الروسي موسورغسكي وحيث يقوم ريموندي بالدور الرئيسي.

وخلال هذه الجولة سيقدم ريموندي والاوركسترا بقيادة ليونيد نيكولاييف (١٨) حفلة موسيقية في فرنسا و (١٧) اخرى في (١٣) مدينة في بلجيكا وهولندا واسبانيا وبريطانيا وسويسرا وايطاليا والاتحاد السوفييتي.



● الاربعاء - ١٩٨٩/١٢/٢٠ ●

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - الحلقة السادسة عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسبستيان»
١٩,٠٠ - البرنامج الأدبي «إبداع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢٠,٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة، يتضمن تقريرا حول الوسائل الوقائية التي يجري العمل على اعتمادها في شارع عكا - نهاريا لمنع حوادث الطرق عليه.
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٠ - الفيلم البريطاني «يوم الأحد الملعون»، بطولة غليندا جاكسون، بيتر فينش، بيغي اشكروفت، ومن اخراج جون شلسينغر
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - برنامج الغناء الغربي «نادي الجاز»
٠٠,٠٤ - انتهاء الارسال

اجمل باقة ورد
الى روضة وغسان مخول بالمولود البكر
«جابر»
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
اعضاء لجنة قطاع عكا ولجنة المنطقة في عكا للشبيبة الشيوعية

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٩/٢٨٧	محمود عثمان اسعد كتج	١٦٥٢٨	١/٣	زيادة النسبة المئوية الاجمالية وخط الارتداد الجانبي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٢)	٨٩/٢٨٨	سامي موسى فاخوري	١٦٥٨١	٢٦	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
٣)	٨٩/٢٩١	ابراهيم علي حامد	١٦٥٤٣	٢٧	خط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٤)	٨٩/٢٩٢	نسيم سليم صباغ	١٦٥١٣	١١	زيادة النسبة المئوية حتى ٤٢٪
٥)	٨٩/٢٩٣	عصام عمر عبد الرحمن السعد	١٦٥٧٩	٣٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٦)	٨٩/٢٩٥	يوسف احمد زعبي	١٦٥٦٤	٢/أ/ف	خط البناء من ناحية الشارع بموجب البناء القائم وبزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد
٧)	٨٩/٣٠٢	عماد وماجد نايف ابراهيم صالح	١٦٥٨١	٣/٢٩	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي وبزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد
٨)	٨٩/٣٠٥	نادر ناصر منصور	١٦٥٣١	٩٨	بعدد الطبقات
٩)	٨٩/٣٠٨	علي عبد الرحمن الحجة	١٦٥٣٠	١١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد وباقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي
١٠)	٨٩/٣١٢	رمزي احمد ارشيد	١٦٥٧٩	١/١/١٤ب	زيادة عدد الطبقات
١١)	٨٩/٣٢٠	فؤاد وابراهيم نمر سعيد ابو احمد	١٦٥٨١	٣/٢٦/ب	زيادة النسبة المئوية بالطابق
١٢)	٨٩/٣٢٣	جبهو الناصرة	١٦٥١٩	١٠٠ + ١/١٠٠	خط البناء من جهة الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة - بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

المركز الثقافي البلدي - لجنة النادي السينمائي الناصرة

يستضيفان محمد بكري في مسرحية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي.

وذلك يوم الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الثامنة مساء.

● التذاكر في المركز الثقافي ولدى لجنة النادي السينمائي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرملة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠ الساعة السابعة مساء

حول الانتفاضة الفلسطينية

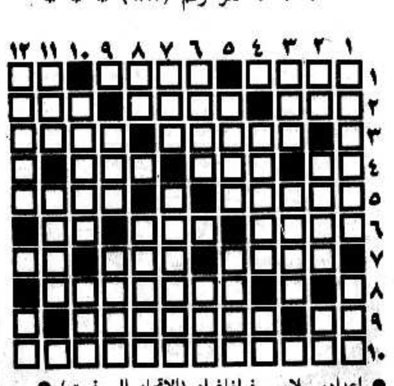
بمناسبة دخولها العام الثالث

باشتراك: عمر سعدي

* الحرية للشعب العربي الفلسطيني
* كفى للاحتلال والعدوان
* دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين
* مع مسيرة السلام ١٩٩٠ الدولية من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٧) * * *



أفقي:
١ - من أدوات الفلاح - دهان - أدرك (مجزومة)
٢ - مشى - يعظم - تحبيب
٣ - زقزقة - ملاح
٤ - حب - من الأشهر الهجرية - زهي
٥ - أتاحل - صديق (معكوسة)
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - أحق - حرف جر
٧ - عتيق - يدخل - متماثلان
٨ - من الأبراج
٩ - غطاء - جياد - متشابهان
١٠ - باحثة مصرية شهيرة

عمودي:
١ - من مطالب الجبهة الدمقراطية - غم
٢ - ضمير منفصل - طحين للتمني
٣ - ركضت - استطيع
٤ - كبرياني - صديق
٥ - يرشق - تشتغل على السنة (معكوسة وغير معرفة)
٦ - أسي - حرف مكرر
٧ - كذب (معكوسة) - من فصول السنة (غير معرف)
٨ - للتعريف - يطيب
٩ - رؤيا - من الحشرات
١٠ - دفقع - حرف مكرر
١١ - أتأهب - مناجاة
١٢ - علم مذكر - حارة

● اعداد: سلام - فولغاغراد (الاتحاد السوفييتي) ●

* * * حل لغز رقم (١٨٦) * * *

أفقي:
١ - إكتظ - طيا - تقر
٢ - الريب - الهيان
٣ - دمع - زيون
٤ - فرع - جيع - كوي
٥ - جم - ورد - لل
٦ - نسم - عانقهم
٧ - رغاء - نشرع
٨ - تينة - دلا - مد
٩ - ح - قم - يتمو
١٠ - يبرق - مسكون
١١ - القرباء - برد
١٢ - عودي - نراس

عمودي:
١ - ابتهجتم - قباع
٢ - كي - رس - وليمة
٣ - ترقع - مرن - ولد
٤ - ظلم - غي - قوي
٥ - أجع - عاش
٦ - مراد - نرقاس
٧ - يا - برن - دم
٨ - الزعيق - لو
٩ - جب - دهنا - سبب
١٠ - تيوك - شم - بكرو
١١ - قانون - رم - ودا
١٢ - رن - الرعد

حكم بالسجن على نائب نقيب المحامين في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس، على المحامي خالد عبد الهادي القدرة (٥٥ عاما)، نائب نقيب المحامين في القطاع، بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وبغرامة مالية قيمتها ١٥ الف شيكل وذلك بتهمة الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم لها الخدمات والمساعدة.

ويذكر ان القدرة معتقل منذ ٨٩/٩/١٠

سلطات الاحتلال تهدم ١١ سوراً واقياً في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال، امس الاول (الاثنين)، ١١ سوراً واقيا في مدينة غزة المحتلة بذريعة قيام الشبان برشق الحجارة من خلفها باتجاه الدوريات العسكرية.

وتعود ملكية الاراضي والمنازل التي هدمت اسوارها الى كل من: خالد حتحت (بطول ٣٠ مترا) وورثة فهمي ابو شعبان (بطول ٢٥ مترا) وفائق خيال (٢٢ مترا) وعائلة سكيك (٢٦ مترا) وعائلة ابو شعبان (٢٤ مترا) وعمر الافرنجي (٢٠ مترا) وعائلة الصايغ (١٠ امتار) وعائلة الحايك (١٠ امتار) وتقع جميعها في حي الرمال. وعدنان الزين (٢٢ مترا) وتغريد النونو (٢٢ مترا) ويقعان في حي الصبرة، ومعمل جارالله الخزندار (١٥ مترا) ويقع في شارع عمر المختار.

تجميد العمل بالاحكام العرفية في الاردن

● اطلاق سراح جميع طلاب جامعة «اليرموك» الذين اعتقلوا في اعقاب احداث الاربعاء الماضي ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، امس (الثلاثاء)، أنه وضع في برنامج حكومته «تجميد العمل بالاحكام العرفية» السارية المفعول في البلاد منذ ١٩٦٧ و«ملاحقة من تثبت مسؤوليته الجزائية واحالته الى القضاء».

واوضح خلال تقديم البرنامج السياسي لحكومته، صباح امس، امام مجلس النواب لطلب الثقة «انني اعلن من تحت قبة مجلسكم الكريم تجميد العمل بالاحكام العرفية الا ما تعلق منها بتصفية تلك الاحكام والى حين الغائها بالشكل الدستوري في اقرب وقت».

وذكر بأن حكومته، بناء على تعليمات الملك الاردني «باشرت اجراءاتها باعادة الجوازات المحجوزة الى اصحابها والتزمت ضمان حرية العمل والسفر والتنقل للمواطنين وافرجت عن المعتقلين السياسيين واعادت مجالس الادارة المنتخبة الى الصحف الاردنية الثلاث».

من جهة اخرى اكد بدران ان حكومته وبهدف حماية «المال العام» ستقدم «تشريعا يلزم كل من يتولى المسؤولية السياسية او الادارية العليا بأن يتقدم الى الجهة التي يحددها القانون» بتقرير شامل حول ممتلكاته وامواله وتلك التي تملكها زوجته وابناؤه على ان يعلم بكل «تغيير يطرأ على هذه الاموال خلال تسلمه المسؤولية».

واضاف ان حكومته ستعرض، ايضا، على مجلس النواب «تشريعا خاصا لمكافحة الجريمة الاقتصادية بهدف استئصال هذه الآفة الخطيرة من مجتمعنا».

وقال ان الاردن شهد خلال السنوات الخمس الماضية «تراجعا في حصص الاستثمار». لكنه اضاف ان ذلك لم يمنع الحكومة في تلك الفترة من «التوسع في الاقتراض الداخلي والخارجي مما ادى الى تراكم العجز في الموازنة واستنفاد احتياطي المملكة من العملات الاجنبية وتوسع حجم المديونية». ويقدر الدين الخارجي الاردني رسميا بـ ٨،٣ مليارات دولار علما بانه كان يقدر بـ ١،٨ مليار دولار في العام ١٩٨٥.

واعلن بدران سلسلة تدابير مالية ونقدية بهدف اصلاح اقتصاد البلاد خصوصا عبر «زيادة الايرادات وتوزيع العبء الاقتصادي بشكل يحقق العدالة» وكذلك «ضبط للنفقات الحكومية وتقليص عجز الموازنة العامة».

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية كرر بدران، في شكل خاص، دعم حكومته «للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولنضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد».

وعلم من مصدر مسؤول انه من المقرر ان يجتمع مجلس النواب في وقت لاحق لمناقشة البرنامج الحكومي على ان يجري التصويت على الثقة خلال الاسبوع الجاري.

هذا، وعلم من مصدر مأذون له، امس الثلاثاء، ان ١٦ طالبا اعتقلوا في اعقاب الاحداث التي وقعت يوم الاربعاء الماضي، في جامعة اليرموك في اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) اطلق سراحهم.

واوضح المصدر نفسه ان محافظ مدينة اربد، جودت سبول، امر، امس الاول الاثنين، باطلاق سراح الطلاب الموقوفين بعد ان اعربوا عن أسفهم ووعدوا بعدم ارتكاب مثل هذه الاحداث.

ويذكر ان خمسة اشخاص كانوا اصيبوا بجراح في الثالث عشر من الشهر الجاري في اربد خلال تظاهرة دعم للانتفاضة تحولت الى صدام بين طلاب مؤيدين لسياسة عمان واخرين مناهضين للسياسة الاردنية ازاء المسألة الفلسطينية.

تدابير حكومية ضد التعصب الأصولي في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة الجزائرية، امس الاول (الاثنين)، انها اتخذت التدابير الضرورية ضد اعمال التعصب الاصولية وللحفاظ على النظام العام الذي تزعزع في الآونة الاخيرة باحتجاج شعبي تميز احيانا بالعنف.

وبعد ان اشادت الحكومة، التي يرئسها مولود حمروش، بالتقدم الذي انجز في ممارسة الدمقراطية في الجزائر اشارت، في بيان اصدرته في اعقاب اجتماعها امس الاول في العاصمة الجزائرية، الى ظهور «تجاوزات ومغالاة كلامية توحي احيانا بانها دعوات الى العنف الذي لا يجيزه القانون».

واشار البيان، ايضا، الى «استمرار بعض الاضطرابات المسيئة الى النظام العام وكذلك الى اعمال الاستفزاز والتهويل او التعصب التي يقوم بها افراد واحيانا جماعات».

وذكر البيان بـ «واجب جميع المواطنين في احترام ممارسة الحريات الشخصية والجماعية والكرامة ورأي الآخرين بشكل دقيق».

من جهة اخرى اعلنت الحكومة انها اتخذت «تدابير ضرورية من اجل تطبيق القانون بكل حذافيره» بغية صون النظام العام وتوفير «حماية الاشخاص والممتلكات في كل الظروف». الا انها لم تعط اية ايضاحات حول هذه التدابير.

اضافة الى ذلك بحثت الحكومة برنامج عمل وزارة الشؤون الدينية الذي يشتمل خاصة على «العمل بما يضمن للمسجد (عدد من المساجد تحت تأثير الاصوليين) ان يضطلع كليا بمهمته خصوصا وان رسالته هي الجمع والتوحيد».

واخيرا بحثت الحكومة مشروع قانون يهدف الى «توسيع وتعزيز» صلاحيات الجمعيات المحلية المنتخبة التي سيجري تجديدها في غضون ستة اشهر.

رسالة من شفاردنادزه الى ولايتي

● طهران ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي استقبل، سفير الاتحاد السوفييتي في ايران فلاديمير غوديف الذي سلمه رسالة من نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، لم يكشف عن مضمونها.

واضاف المصدر ان ولايتي وغوديف درسا، خلال لقائهما، العلاقات الثنائية والمسائل الدولية والاقليمية وعملية السلام بين ايران والعراق اضافة الى المشكلة الافغانية.

واثر هذا اللقاء اكد ولايتي ان العلاقات بين طهران وموسكو لها «تأثير ايجابي على السلام في العالم» ويمكنها المساهمة في اقامة «علاقات ثابتة على المستوى الاقليمي والدولي»، حسب المصدر نفسه.

بعد اغلاق دام (١٦) سنة

اعادة فتح السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه جرى، امس الاول (الاثنين) اعادة فتح السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا بعد ١٦ سنة من قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل واثيوبيا.

وذكرت الوزارة ان طاقما اسرائيليا برئاسة الدبلوماسي مئير بوفت، موجودا في اديس ابابا لهذه الغاية.

هذا ولم يعين بعد سفير اسرائيل في اثيوبيا.

السلطات اعترفت بمصرع (٣٠٠)

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ترانسلفانيا) اصبحت «تحت سيطرة دبابات الجيش الروماني».

واشارت الاذاعة، ايضا، الى صدامات وقعت، امس الاول، في مدينة كورتوس الحدودية حيث دخل متظاهرون بيت الحزب الشيوعي والقوا صور الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في الشارع.

واكد شاهد عيان انه رأى خمسين جثة في براد احد مستشفيات تيميشوارا الاربعة في المدينة و(١٦٠) جريحا في المستشفى نفسه.

واوضحت مصادر دبلوماسية مجرية في بودابست ان جميع اطباء منطقة تيميشوارا استدعوا بعد الحوادث الاولى في عطلة نهاية الاسبوع.

واشارت الاذاعة المجرية الى ان الصدامات تواصلت، امس، وان قوى الامن تطلق النار على المتظاهرين دون تمييز.

واشار مصدر طبي مجري في تيميشوارا الى وقوع ما يتراوح بين (٣٠٠) و(٤٠٠) قتيل، وان عدد الجرحى في المستشفيات يزيد عن (٢٥٠) جريحا.

ويذكر ان رومانيا اغلقت حدودها مع الدول المجاورة، المجر ويوغسلافيا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي.

واثارت هذه الاحداث موجة استنكار واستياء في مختلف انحاء العالم.

فقد شجب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس، القمع في رومانيا «اذا كان هناك قتلة فعلا».

وردا على سؤال في بروكسل لدى خروجه من مقر حلف شمال الاطلسي اكد شفاردنادزه الى الصحف «لدي بعض المعلومات الاولية بشأن اشياء كريهة وقعت في رومانيا ولكن ليس هناك من تفاصيل». واضاف «بامكاني فقط القول انه اذا كان هناك قتل فعلا فلا يسعني سوى ان اعرب عن اسفي العميق».

وصرح نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيلييف، لمراسل وكالة الانباء المجرية في موسكو، بان الاتحاد السوفييتي يتابع «باهتمام كبير الاجراءات التي اتخذتها رومانيا اخيرا على حدودها».

وسئل برفيلييف خلال لقاء مع الصحف عن الوضع السائد على الحدود السوفييتية ـ الرومانية في اعقاب حوادث نهاية الاسبوع الماضي في تيميشوارا فاوضح ان السلطات الرومانية قررت وقف دخول السياح السوفييت الى رومانيا لسبب اخر هو «عدم نزول الثلوج على الجبال وتغييرات طرأت على تواريخ العطل المدرسية»!!

واضاف من جهة اخرى ان «تعقيدات» واجهت خلال الايام الاخيرة السوفييت المسافرين الى رومانيا لقضاء «شؤون خاصة».

ودانت دول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة رومانيا «بكل الحزم» بسبب «القمع الوحشي» الذي ارتكبته في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وذلك في اعلان لوزراء خارجية هذه الدول المجتمعين في بروكسل.

وقطع الوزراء اعمالهم بناء على طلب نظيرهم الفرنسي، رولان دوما، الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة، ونددوا «بموقف» النظام الروماني الذي «يدير ظهره الى جميع التعهدات المنصوص عليها في مجال حقوق الانسان في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».

واضافوا ان هذا النظام «لا يعرف سوى ان يقمع بالقوة التطلع المشروع للشعب الروماني الى الحرية».

واوضح الوزراء، ان دول اوروبا الاثنتي عشرة «تحتفظ لنفسها باتخاذ الاجراءات الملائمة تبعا لتطور الوضع في هذا البلد».

واستدعت الخارجية البريطانية، امس، السفير الروماني في بريطانيا وابلغته استياء بريطانيا مما يجري في رومانيا.

وفي هذا الوقت يواصل الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، زيارته الرسمية الى ايران، التي وصلها امس الاول. ولم يشر، حتى كتابة هذه السطور، الى ما يجري في بلاده، بل عدد «الانجازات التي تحققت في رومانيا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي»!

غداً في العاصمة الفرنسية:

افتتاح اعمال المؤتمر الاول للحوار الاوروبي ـ العربي

● كل الدلائل تؤكد ان المؤتمر سيحقق نجاحا منقطع النظير على الرغم من محاولات واشنطن الرامية الى عرقلته ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يلتقي ٢٢ وزير خارجية عربيا، يومي غد وبعد غد، في باريس في مؤتمر غير عادي للحوار العربي الاوروبي يجمعهم لاول مرة في الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويعقد هذا المؤتمر بناء على طلب فرنسا بهدف دفع «الحوار العربي الاوروبي» قدماً.

ويحضر المؤتمر رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي. وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اقترح عقده في ٢٥ تشرين الاول الماضي في خطاب له امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا اللقاء، الذي ستعقد جلسته الختامية في «الاليزيه»، في اعادة تنظيم «حوار اوروبي ـ عربي» كان بدأ سنة ١٩٧٣ عندما كانت الدول العربية في اوج ازدهارها النفطي. ولكنه تعثر منذ منتصف الثمانينات نتيجة عقبات معظمها سياسي، اذ اتهمت دولتان عربيتان هما ليبيا وسوريا بمساندة «الارهاب».

وهكذا قطعت العلاقات الدبلوماسية بين لندن وبين طرابلس ودمشق منذ الاعتداءات التي ارتكبت في اوروبا سنة ١٩٨٥ ومنها محاولة اعتداء في مطار لندن على طائرة تابعة لشركة الخطوط الاسرائيلية «ال ـ عال».

كذلك يعتقد المراقبون ان فرنسا، الرئيسة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، نجحت في طرح تحد حقيقي بجمعها في مجلس واحد وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد والليبي والسوري جاد الله عزوز الطلحي وفاروق الشرع.

وتفيد معلومات تم الحصول عليها من مصادر عليمة، امس (الثلاثاء)، في باريس ان الوزراء الثلاثة سيشاركون في اعمال المؤتمر وكانت هناك شكوك قوية في حضورهم المؤتمر حتى نهاية الاسبوع الماضي. وقال دبلوماسي معلقا انه لا شك ان قرارهم المشاركة في اعمال المؤتمر يرجع الى رغبة في عدم الانطواء على التجمعين اللذين ينتمون اليها.

وقد سجلت فرنسا نقطة اخرى من دون ان تصدر احكاما مسبقة على نتائج المؤتمر. فقد تغلبت على تردد بعض الدول المدعوة التي ذكرت مصادر دبلوماسية متوافقة انها تلقت «نصائح» من واشنطن بالامتناع عن حضور هذا المنتدى على مستوى وزاري.

واوضحت هذه المصادر ان الولايات المتحدة لا تستحسن تنشيط التعاون بين جامعة الدول العربية وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ذلك ان هذه المسألة تكتسب اهمية كبيرة في نظرها قبيل تحقيق السوق الاوروبية الواحدة سنة ١٩٩٣. وتؤكد مصادر مطلعة ان المملكة العربية السعودية بالذات انساقت الى «نصائح» الولايات المتحدة.

وتنشيطا للحوار الاوروبي ـ العربي على اسس جديدة اقترحت باريس التخفيف من اشكال الحوار بحيث لا تطغى السياسة على الجانب الاقتصادي، حسب ما قال الدبلوماسي جان بريسو المكلف بتنظيم المؤتمر.

ويقضي المشروع، الذي ستتقدم به فرنسا والذي وافق عليه شركاؤها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بان تعهد المسائل السياسية الى لجنة ثلاثية وزارية تكلف ايضا باعطاء دفع للتعاون الفني.

وتشرف عليها لجنة عامة تتألف من كبار الموظفين وتعاونها ثلاث مجموعات عمل طبقا للمشروع الاوروبي. وكانت اللجنة العامة مكلفة حتى الآن بشؤون السياسة والاقتصاد وتعتمد على سبع لجان عمل غير فاعلة.

وسيخصص اليوم الاول للمؤتمر للخبراء الذين سيجتمعون للحديث في مسائل محددة. ولن يجتمع وزراء الخارجية سوى صباح بعد غد (الجمعة). وبعد مأدبة غداء، يقيمها وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في مقر الوزارة، تعقد الجلسة الختامية قبيل المساء في «الاليزيه» حيث يلقي الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، كلمة ويتكلم ايضا الحسن الثاني، ملك المغرب بصفته الرئيس الحالي للقمة العربية.

ثم يعقد دوما الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ونظيره لجامعة الدول العربية وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي مؤتمرا صحفيا مشتركا.

في ختام زيارة لمقري المجموعة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«ان الاتفاقية التي عقدها الاتحاد السوفييتي مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترمي الى تعزيز ثقة كل الاوروبيين بامكانية جعل اوروبا واحدة».

وفيما يتعلق بالتغييرات الجارية في اوروبا الشرقية اشار الوزير السوفييتي الى «انها تجري في الظروف التي تتمتع فيها الشعوب بالحق الكامل في اختيار طريقها واساليبها لبناء المجتمع الجديد، ان الاتحاد السوفييتي الذي يؤكد تضامنه مع الدول الحليفة حكومات وشعوبا لا ينوي ان يفرض عليها هذا الطريق او ذاك».

وتطرق شفاردنادزة بشكل خاص الى الوضع في المانيا الدمقراطية معلنا «انه من الضروري الانطلاق من الحقائق المتوفرة بعد الحرب العالمية الثانية بوجود دولتين المانيتين مستقلتين عضوين في الامم المتحدة، وان الانحراف عن هذه الحقيقة يهدف الى زعزعة الاستقرار في اوروبا». واضاف «اما في ما يتعلق بالمستقبل فسيتحدد مع سير التاريخ في اطار تطور العملية الاوروبية المشتركة».

وذكر شفاردنادزة امام اللجنة السياسية للمجموعة الاوروبية في بروكسل بالاقتراح السوفييتي المتمثل بالدعوة الى عقد اجتماع اوروبي ابتداء من ١٩٩٠ «على مستوى رؤساء الدول» لـ «وضع مقاربة متفق عليها ازاء الوضع الحالي في اوروبا». ورأى انه من الضروري الاجابة مسبقا عن سبعة اسئلة طرحها على البرلمانيين الاوروبيين قبل دراسة اية فكرة لاعادة التوحيد.

وبين هذه الاسئلة سأل الوزير السوفييتي في المقام الاول: ما هي الضمانات التي تتعلق بالامن الاوروبي في حال اعادة التوحيد وقال «ليس هنالك جواب عن هذا السؤال».

وفي السؤال الثاني هل تكون المانيا الموحدة مستعدة للاعتراف بالحدود في اوروبا. وقال شفاردنادزة ان المانيا الاتحادية «مثلما يعرف الجميع» تتحاشى الاجابة على هذا السؤال. والسؤال الثالث اية مكانة ستحتلها المانيا هذه في الحلفين العسكريين الحاليين «وارسو» و«الاطلسي». والسؤال الرابع هل تكون المانيا الجديدة هذه «مستعدة» لنزع السلاح وللحياد وماذا سيكون مذهبها وطاقتها العسكريان؟

وسأل الوزير السوفييتي، خامسا، ماذا سيكون مصير الوجود العسكري للدول لاربع المنتصرة عام ١٩٤٥ في المانيا الجديدة؟

وكيف ستندرج، سادسا، المانيا موحدة في الحركة التي تسعى الى الغاء الانقسامات في اوروبا بين الشرق والغرب ومن بينها كما قال شفاردنادزة عملية هلسنكي (مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا).

وفي السؤال السابع والاخير قال شفاردنادزة اذا اعلنت الولايات الالمانية تأييدها للوحدة فهل ستكون مستعدة لان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الاوروبية الاخرى وتسعى الى ايجاد حلول لكل المشكلات يوافق عليها الجميع. ورأى انه سيكون «من السهل جدا في اوروبا حالية متخمة بالاسلحة زعزعة الاستقرار واثارة اوبئة الحقد» اذا تم التصرف من دون اخذ «التوازن الاوروبي» بعين الاعتبار.

واجرى شفاردنادزة في سياق زيارته الى بروكسل سلسلة من الاجتماعات مع وزراء الخارجية وقادة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كما اجرى، في مقر حلف دول شمال الاطلسي «الناتو» ولاول مرة، اجتماعا مع الامين العام للحلف، مانفريد فورنر، مؤكدا اهتمام بلاده بامكانية سحب كل قواتها المتمركزة في الخارج موضحا ان ذلك يجب ان يتم على اساس متبادل مع الولايات المتحدة.

هذا ووقع شفاردنادزة، امس الاول الاثنين، في بروكسل مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفاقا للتجارة والتعاون التجاري والاقتصادي يشير نصه بوضوح الى «عملية اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي».

واعرب شفاردنادزة عن امله قبل ساعات على توقيعه الاتفاق في انشاء «مجال اقتصادي اوروبي» يأخذ شكل دمج [illegible]

في الكويت: اعلى مهر وصل الى ٤٥ الف دولار!

● الكويت ـ الوكالات ـ بلغ أعلى مهر في الكويت، هذا العام، ١٥ الف دينار أي ما يعادل ٤٥ الف دولار. وقد سجلت شرعا عقود زواج يصل عددها ٣٨ من ذوات مهور الـ ١٥ الف دينار.

اما اقل مهر، في الكويت، خلال السنة الحالية فكان اقل من دينار (حوالي ٣ دولارات).

ويستفاد من التقارير ان الطبقة العليا تتنافس في رفع المهر تعبيرا عن ارستقراطية العائلة و«القيمة» العالية لبنات الذوات.

اما بين الطبقات الشعبية، وكذلك بين الفلسطينيين في الكويت، فالمباراة هي في تخفيض قيمة المهر.

٥٧٥٠ عملية اغتيال في كولومبيا خلال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اما اغتيالات اصحاب الجنح والمدمنين على المخدرات والموصمات على يد «كتائب الموت» فزادت بنسبة ٥٠ في المئة وارتفعت من ٢٢٧ في سنة ١٩٨٨ الى ٣٥٠ في سنة ١٩٨٩. والجرائم المنسوبة الى مهربي المخدرات ارتفعت من جهتها الى [illegible]

● بلدية الناصرة تطالب بانقاذ مئات العائلات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العربي وسيطرحان مطالب البلدية عليها.

● مظاهرة الحزب الشيوعي ●

قام العشرات من اعضاء وقادة الحزب الشيوعي في الناصرة، بعد ظهر امس الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة احتجاجا على تفاقم الفقر والبطالة في المدينة.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «الناصرة مدينة فقر وبطالة» و «ليعلن عن الناصرة بلدة تطوير درجة أ» و «ميزانيات لاماكن العمل والصحة والتعليم وليس للحرب وللاحتلال» و «النقم الحكومة والمستدروت بتصنيع الوسط العربي» و «الناصرة تصرخ: كفى فقرا. كفى بطالة».

وقام المتظاهرون بتوزيع المناشير على المارة تحت عنوان: «الناصرة ـ مدينة فقر وبطالة / الوف العائلات في الناصرة لا تجد القوت الكافي في بيوتها / فلنشهر سيف النضال ضد الفقر والبطالة». واعلن الحزب في هذا المنشور عن تأييده ودعمه لخطوات بلدية الناصرة وبرنامجها لمواجهة الازمة. ودعا كل المؤسسات الرسمية [illegible]

● بمناسبة حلول السنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويعتبر الاداء، بشهادة الخبراء، فنا متقدما للغاية، حيث يصلح هذا الفيديو لدخول مرافق الموسيقى المتلفزة ومحال بيع الاسطوانات، التي تطرح المنهج التلحيني المتقدم والموجه الى ملايين الشباب الذين يتظاهرون لصالح الانتفاضة في شوارع أوروبا يوميا.

وصمم هذه الفكرة جمع من الفنانين والموسيقيين والصحفيين الايطاليين واخذوا على عاتقهم اعداد هذا الانجاز الكبير، الذي يدخل في أطار الاعلام المتقدم عن الانتفاضة. وهم ونزو وايسبوسيتو غفتري ولوجيوريشو وبيكوليونياريلي، بالاضافة الى أكثر من عشرين محررا ومحررة في الصحيفة ساهم كل منهم بدور معين في هذا العمل الفني الاعلامي الكبير.

وتعد «المانفيستو» من كبريات الصحف الايطالية، وهي صحيفة السياسيين وكبار المثقفين وذات سمعة دولية مرموقة. وقال رئيس تحريرها، فالنتينو بارلاتو، لوكالة الانباء الكويتية، ان المانفيستو قامت بهذه المبادرة لوجدها دعما للقضية الفلسطينية وأعرب عن أمله في ان تلاقي الاقبال المطلوب بين القراء، بعد ان قامت بحملة أعلانات مسبقة لهذه المبادرة على امتداد سبعة أيام.

ويذكر أن المانفيستو تولت، منذ انطلاقة الانتفاضة، نشر انباء موسعة عن سير النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتخصص مجالات واسعة في [illegible]

الصدامات في رومانيا ـ على خلفية ازمة سياسية ـ اقتصادية

☐ تفيد التقارير الصحفية ان الصدامات، التي بدأت يوم الاحد في مدينة تيميشوارا الرومانية بين قوات الشرطة والجيش وبين المواطنين، قد استمرت يوم الاثنين ايضا.

ويوم الاثنين انتشرت المظاهرات الصاخبة الى عدة مدن اخرى، مثل مدينة «فاتين» ومدينة «أراد».

● تشاوشيسكو ●

وتقول التقارير الصحفية الواردة من وكالات الانباء ان مدينة تيميشوارا ما زالت شبيهة بساحة قتال، اذ ان قوات «الازمة» المدججة بالسلاح تجوب الشوارع والحارات ناشرة جوا من الارهاب.

وعلى الرغم من هذا فان المواطنين لا يمتثلون لأمر منع التجول بل ويتصادمون مع قوات الشرطة.

واذيع صباح امس (الثلاثاء)، استناداً الى تقارير المراسلين الاجانب في العاصمة الرومانية، ان عدد القتلى نتيجة الصدامات الدامية بلغ المئات بالاضافة الى آلاف الجرحى.

ولا شك في ان هذه الصدامات تجيء على خلفية أزمة داخلية في البلاد لها شقان:

● اولاً: ازمة اقتصادية عنيفة، اذ تنقص البلاد مواد اساسية غذائية واستهلاكية غائبة عن السوق.

● ● ثانياً: أزمة سياسية ناتجة عن مناخ عبادة الفرد وما يرافقه من خوف شديد وخنق للحريات الدمقراطية وشلل للحياة السياسة الدمقراطية الحقيقية على نطاق الحزب ومؤسسات الدولة.

ولا يساورنا شك بأن التطورات العاصفة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى تؤثر تأثيراً مباشراً على الوضع الداخلي في رومانيا معمقة شعور الناس بالحاجة الى الدمقرطة والمصارحة واطلاق سراح الحريات وفتح الآفاق لحرية التفكير والتعبير والنشاط الاجتماعي والسياسي.

وتقول وكالات الانباء ان هنغاريا، جارة رومانيا والتي تحتك معها بقضية قومية للهنغار مواطني رومانيا، تشجع، اعلاميا، التحرك في رومانيا ضد حكومة الرئيس نيقولاي شاوشيسكو.

وعلى اية حال، فان هنالك العديد من المؤشرات السياسية والاقتصادية الى ان الوضع الراهن سياسياً واقتصاديا من غير الممكن ان يستمر في رومانيا. ويبدو ان رياح التغيير الدمقراطي العميق لن تقفز عن رومانيا.

على ذمة وكالة الأنباء الألمانية الغربية:

تبادل ثلاثين جاسوسا بين الألمانيتين هذا الاسبوع

● بون ـ «و.ص.ف.» ـ قالت وكالة الانباء الالمانية الغربية، يوم الاثنين، ان المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية ستقومان، ابتداء من هذا الاسبوع، بتبادل ثلاثين جاسوسا وستطلق ألمانيا الدمقراطية سراح نحو مئة سجين سياسي.

وسيتم اطلاق سراح المتعاونين الـ ٢٥ في جهاز الاستخبارات وجهاز مكافحة التجسس وغيرها من الاجهزة الخاصة الالمانية الغربية المعتقلين في بوتزان (جنوب ألمانيا الدمقراطية) وسيسمح لهم بالعودة الى المانيا الغربية.

وستطلق المانيا الغربية، من جهتها، سراح اربعة من رجال المخابرات الألمان الدمقراطيين، وهما الزوجان وولفغانغ وسيبيل هاتكو اللذين تجسسا على منشآت في بونديسوهر وسكرتيرتان جاسوستان هما مارغريت هوبكي والكي فالك اللتان عملتا في الرئاسة وفي وزارة التعاون.

وستطلق ألمانيا الدمقراطية، في المناسبة نفسها، سراح مئة سجين سياسي ادينوا بمحاولة الهرب من المانيا الدمقراطية او بالمساعدة على هرب اشخاص اخرين.

رئيس الوزراء المجري:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المجر والفاتيكان في مطلع العام القادم

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء المجري، ميكلوش نيميث، امس الاول (الاثنين)، ان العلاقات الدبلوماسية بين المجر والفاتيكان ستستأنف في كانون الثاني او شباط المقبلين، وفق نتائج المفاوضات بين الكنيسة الكاثوليكية والحكومة المجرية، التي جرت الاسبوع الماضي.

وكان الطرفان قررا في تشرين الاول الماضي اعادة بحث تطبيع علاقاتهما الثنائية التي قطعت في ١٩٤٨.

ولم يضع الفاتيكان تبني قانون حول الحريات الدينية شرطا مسبقا لاعادة العلاقات ولكن مثل هذا القانون سيقدم قريبا الى البرلمان المجري، حسب ما ذكر نيميث.

من جهة اخرى ستقرب المجر موعد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان مقررا لايلول ١٩٩١ الى العام المقبل.

قرض من البنك الدولي للاردن بقيمة (١٥٠) مليون دولار

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البنك الدولي، امس الاول (الاثنين)، انه منح الاردن قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار مخصصا لدعم برنامج التصحيح الاقتصادي في هذا البلد.

واوضح بيان للبنك الدولي ان هذا البرنامج يهدف، بصورة خاصة، الى «توفير مناخ اقتصادي مستقر وتحسين القدرة التنافسية للصناعة والتجارة وترشيد النفقات العامة».

وتبلغ مدة القرض، الذي سيدفع على قسطين قيمة كل منهما ٧٥ مليون دولار، ١٧ عاما منها فترة سماح مدتها خمسة اعوام. اما فائدته المتغيرة (حاليا ٧،٧٤٪) فستعتمد مؤشر إكلاف التمويل للبنك يضاف اليها نسبة عمولة سنوية مقدارها ٠،٢٥ في المئة من المبالغ التي لا يتم انفاقها.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

هدية الحكومة في رأس السنة الجديدة!

غلاء المواد الغذائية واسعار السفر الشعبي

● زيادة اسعار السفر في الباصات بنسبة ١٨٪ ● غلاء السلع المسبسدة بنسبة ٤ ـ ٨٪ ● تخفيض ضريبة الشركات بنسبة ٢٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان ترتفع مع حلول رأس السنة الجديدة، اسعار السفر الشعبي في الباصات بنسبة ١٨٪ واسعار السلع التي تحصل على دعم مالي حكومي (سوبسيديا)، مثل الخبز والبيض والدجاج ومنتوجات الالبان بنسب تتراوح بين ٤ و٨٪!

كما سيجري تخفيض ضريبة الشراء

وسيجري ابتداء من بداية السنة القادمة تخفيض ضريبة الشراء عن ٤١ مجموعة من السلع بنسب تتراوح بين ٤ و٨٪. ومن ضمن هذه السلع الاثاث المستورد والملابس والاحذية.

عن الحاسوب وعن مواد البناء وقطع غيار السيارات بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٥٪.

وسيجري تخفيض ضريبة الشركات من ٤٥٪ الى ٤٣٪ على ان تخفض مرة اخرى في العام ١٩٩١ لتصل الى ٤٢٪. كما سيجري ابتداء من مطلع السنة القادمة تخفيض الحد الاعلى للضريبة التصاعدية من ٥١٪ الى ٤٨٪!

ازمة مالية حادة تواجه «كوبات حوليم»

● العاملون مهددون بعدم قبض رواتبهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواجه كوبات حوليم حاليا ازمة مالية حادة تهدد بعدم حصول العاملين على رواتبهم في مطلع الشهر القادم وبالاخلال في عمل عيادات صندوق المرضى المنتظم.

هذا ويسود القلق في كوبات حوليم لكون المؤسسة على شفا ازمة حادة، من المنتظر ان تنفجر خلال اسابيع قليلة.

واعلن نائب المدير العام لشؤون المالية في كوبات حوليم ان العجز في ميزانية المؤسسة بلغ عشرات ملايين الشواقل بسبب عدم التزام وزارة الصحة بالاتفاقيات بين كوبات حوليم والهستدروت والحكومة وعدم تحويلها الاموال المستحقة للمؤسسة.

ويؤكد المسؤولون في كوبات حوليم ان العجز في الميزانية لم ينشأ عن تجاوز اطار الميزانية في المصروفات وانما عن عدم تحويل الحكومة حصتها التي ينص عليها الاتفاق المذكور.



● من مسيرة اهالي قرية بني نعيم (الخليل) قبل مهاجمتها من قبل قوات جيش الاحتلال وقتل صبية وشاب وجرح اخرين. (تصوير: «هلال» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

بارليف يعترف: الانتفاضة تشمل القدس المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلافا لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين المختلفة التي تحاول اخفاء حقيقة تعمق الانتفاضة الفلسطينية المجيدة في القدس المحتلة للتأكيد على «القدس الاسرائيلية الموحدة»، اعترف وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الثلاثاء، بهذه الحقيقة دون ان يقصد، حين طالب «بتعزيز قوة الشرطة لمواجهة الانتفاضة في القدس المحتلة».

واوضح بارليف، في اجتماعه مع رؤساء وحدات الشرطة، ان على الشرطة زيادة تواجدها داخل القدس العربية المحتلة لمجابهة الانتفاضة.

وتطرق بارليف في الاجتماع المذكور الى مشكلة الاكتظاظ داخل السجون. واشار في هذا الاطار الى الحاجة لبناء سجن جديد لحل هذه المشكلة . واعرب عن «امله» بايجاد ميزانيات في العام القادم لبناء سجن جديد بالقرب من سجن «هشارون». وقال ان الشرطة تجري الآن فحصا عميقا بخصوص التعليمات والاوامر المتعلقة بالاعتقالات وذلك للمساهمة في حل مشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها السجون.

امام مسجد المحمودية في يافا:

«محاولة القتل التي تعرضت لها مرتبطة بمحاولات الاستيلاء على المسجد الكبير»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوقفت الشرطة في الشارع الفاصل بين مدينتي اللد والرملة، شابين استقلا سيارة من نوع «سوبارو»، نظرا للسرعة التي اقتيدت بها السيارة. وفيما بعد، ونظرا لتزامن موعد إطلاق الرصاص على إمام مسجد المحمودية في يافا، والعثور على مسدس من نوع «باريتا»، وعدد من الرصاصات في حوزتهما إعتقلت الشرطة المشتبهين وهما من قرية كفر قاسم الاول يبلغ ٢٣ عاما والآخر ٢٥.

وعلم مراسلنا ان احد توجهات التحقيق يتمحور فيما إذا كانت هناك علاقة ما بين المشتبهين، اللذين وصفا من قبل الشرطة بأنهما اصحاب سوابق جنائية، وبين إمكانية وجود علاقة بينهما كمواطنين في كفرقاسم، والحركة الاسلامية هناك، نظرا للتباين في الاراء ما بين الامام عاشور والحركة الاسلامية.

وكان حادث الاعتداء قد وقع في حوالي الساعة الثامنة من مساء الأحد، حين كان الامام سيد يوسف عاشور إمام مسجد المحمودية في دوار الساعة خارجا بعد صلاة العشاء من مسجد العجمي في طريقه الى البيت، حيث قام نفر ملثم بضربه بعصا على كتفه وبعدها استعمل مسدسه وقام باطلاق النار على رجليه صارخا: «اترك مسجد المحمودية»! مما ادى الى اصابة احدى رجليه. وفور محاولة القتل قامت الشرطة باعتقال العديد من المتدينين في يافا، واستدعاء الآخرين للتحقيق في الحادث، إلا انها افرجت عنهم في وقت لاحق.

● الشيخ سيد عاشور ●

وفي حديث أجراه مراسلنا أديب يافاوي مع الامام عاشور في مستشفى ايخيلوف في تل ـ أبيب يوم أمس احتج الشيخ على ما نشر في الصحف وكأن الاعتداء وقع على خلفية نزاعات داخلية بين المتدينين في يافا، وأصر الشيخ على انه لا توجد خلافات بينه وبين اي شخص وان المعتدي هو غريب ولربما ليس عربيا على الاطلاق وان كل ما في الامر هو محاولة السلطة المتكررة بالاستيلاء على المسجد الكبير وتحويله الى متحف نظرا لوجوده في يافا القديمة.

وفي تعقيب لامام مسجد حسن بك في يافا استنكر الشيخ سعيد السطل محاولة القتل قائلا: «ما من أحد قادر على تنفيذ عملية من هذا النوع وبهذه المواصفات بالقرب من الجامع غير الشرطة، إلا إذا ثبت تماما عكس ذلك. فالسلطة تحاول التفريق بيننا بعد أن رأت بوادر الوحدة بيننا».

واستنكرت محاولة القتل، ايضا، الهيئة الاسلامية المنتخبة يافا مؤكدة انها تهدف الى زرع الشقاق وضرب وحدة الصف.

هذا، ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على تعقيب اي مصدر مسؤول في الحركة الاسلامية.

هذا وستقوم شرطة فرع ايلون في حولون اليوم باحضار المشبوهين الى المحكمة في تل ـ أبيب لتمديد فترة اعتقالهما.

افراد من الشرطة باللباس المدني يستفزون اهالي قلنسوة

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت مجموعة من افراد الشرطة باللباس المدني، مساء امس الاول الاثنين، بحملة استفزازات ضد اهالي قلنسوة. وقام افراد هذه المجموعة بتحرير المخالفات للسيارات بحجج واهية ومختلفة.

وقام افراد الشرطة باطلاق صفارات الانذار من سياراتهم ناشرين الهلع والخوف بين الاهالي وخصوصا في مركز القرية واخذوا يسيرون بسياراتهم بسرعة جنونية. ثم قام افراد الشرطة بتجميع كل الشباب الذين تواجدوا في مركز القرية بالقرب من كشك لبيع الفلافل وبداوا باهانة صاحبه موجهين الاتهامات له بانه يتاجر بالمخدرات وما شابه ذلك. ثم امروه بطرد كل زبائنه لانهم، حسب رأيهم يتعاطون المخدرات، واذا لم يفعل فانهم سيقومون باغلاق المحل.!!

هذا ويسود اهالي قلنسوة السخط والاستنكار جراء هذه الاستفزازات المتكررة.

شحنة مؤن وقرطاسية من الطيبة الى قرية قفين وطلاب طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت لجنة الاغاثة المحلية في بلدة الطيبة، يوم امس الاول، بارسال كمية كبيرة من المواد التموينية والقرطاسية الى طلاب المدارس في مدينة طولكرم لمساعدتهم في اكمال دراستهم. ويذكر ان اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيبة هم الذين جمعوا هذه المواد من طلاب مدارس البلدة.

وكانت لجنة الاغاثة قد ارسلت قبل حوالي اسبوعين شاحنة محملة بالمواد التموينية الى قرية قفين (قضاء طولكرم) تحتوي على الطحين والسكر والحليب

اللجنة المالية البرلمانية ترفض المصادقة على تقليص ٧٥ مليون شيكل من الميزانية الحالية

● المصادقة على زيادة ميزانية الاسكان بـ ٢٠ مليون شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول (الاثنين)، طلب وزارة المالية المصادقة على تقليص مبلغ ٧٥ مليون شيكل من ميزانية السنة المالية الجارية والذي يعادل ١,٥٪ من مجمل الميزانية.

وعارض اعضاء «اللوبي الاجتماعي» في اللجنة المالية البرلمانية بشدة اجراء اي تقليص في ميزانيات الرفاه الاجتماعي.

وصادقت اللجنة على زيادة ميزانية وزارة الاسكان بمبلغ ٢٠ مليون شيكل لتمكنه من الاستعداد لاستيعاب موجة الهجرة الى البلاد.

عشية اجتماع مكتب حزب «العمل»

برعام ورامون يسعيان لعقد اجتماع لمركز الحزب بهدف فض الشراكة مع « الليكود »

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المكتب السياسي لحزب «العمل» غدا الخميس اجتماعا يخصصه للتباحث حول الوضع السياسي الراهن ويشارك فيه اعضاء كتلة الحزب في الكنيست. ومن المتوقع أن يجدد عضوا الكنيست عوزي برعام، السكرتير العام السابق للحزب، وحاييم رامون دعوتهما الى فض الشراكة الحكومية مع الليكود دون الحاجة الى انتظار نتائج المباحثات التي يجريها السكرتير العام للحكومة، اليكيم روبنشطاين، في واشنطن تمهيدا للاجتماع الثلاثي المزمع عقده بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في واشنطن، الشهر القادم.

وتأمل قيادة حزب «العمل» أن تتوفر لديها، قبل التئام المكتب، صورة واضحة عن نتائج مباحثات روبنشطاين في واشنطن ورد الادارة الأمريكية على التوضيحات الاسرائيلية لخطة بيكر ورد الليكود لتتمكن قيادة «العمل» من تحديد موقفها ازاء كل هذه التطورات. ويسود هذه القيادة الاعتقاد بأن رئيس الحكومة يتسحاق شمير لن يمنع وزير الخارجية موشيه ارنس من السفر الى اللقاء الثلاثي في واشنطن، الأمر الذي سيحول دون حدوث أزمة حالية في الشراكة الحكومية الى ما بعد الاجتماع المرتقب للوزراء الثلاثة في واشنطن، على الأقل.

من جهة ثانية يواصل برعام ورامون جمع تواقيع عشرات أعضاء المركز المؤيدين لفصل الشراكة مع الليكود، بغض النظر عن نتائج اجتماع الوزراء في العاصمة الأمريكية، ولعقد جلسة خاصة للمركز للبحث في هذا الطلب في شهر شباط القادم.

هذا ويواصل اليكيم روبنشطاين مباحثاته في واشنطن مع كبار المسؤولين في الادارة الأمريكية للاستماع الى مواقفها من تحفظات اسرائيل من خطة بيكر حول محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية محتملة لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة. ولم يصدر حتى الان اي تلخيص رسمي لمباحثات روبنشطاين هذه.

ابناء حاخامين:

«نخجل من الممارسات الإسرائيلية في المناطق المحتلة»!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ وجه ابناء «الحاخامون من اجل حقوق الإنسان في المناطق المحتلة» رسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، انتقدوا فيها بشدة الممارسات الإحتلالية وما تنطوي عليه من أعمال وحشية ودوس للحريات والحقوق الإنسانية الأساسية.

وأكد الموقعون على الرسالة انهم يخجلون من هذه الممارسات. وتساءلوا: كيف يمكن أن تنسى الحكومة الإسرائيلية حقوق الإنسان الى هذا الحد، كما هو الأمر في التعامل مع الفلسطينيين! وقالوا «اننا نخجل من الأحداث الدموية التي تجري على مقربة منا».

وكان الموقعون على الرسالة قاموا برفقة عائلاتهم بزيارة الى مخيم بلاطة ومستشفى «الإتحاد» في نابلس ، في نهاية الأسبوع الماضي، وشاهدوا عن كثب ما خلفته قبضة الاحتلال من قتل وهدم وإصابات وقمع.

اسرائيل في الحضيض فيما يتعلق بحصة العامل من الانتاج القومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت حصة العامل الاسرائيلي من الانتاج القومي، خلال العام ١٩٨٨، بنسبة ٢٪ وبلغت (٢٧٣٠٠) دولار فقط. وهذا هو ادنى مستوى بالمقارنة مع الدول الصناعية الغربية.

واشار التقرير عن انتاجية العمل، هذا الاسبوع، الى انه في الوقت الذي سجل فيه انخفاض في حصة العامل من الانتاج القومي في اسرائيل سجل ارتفاع في حصة العامل من الانتاج في الدول الصناعية الغربية باستثناء بريطانيا.

ووصلت حصة العامل من الانتاج القومي في ايطاليا الى (٣٨) الف دولار والولايات المتحدة (٤١٧٠٠) دولار واليابان (٤٧٥٠٠) دولار وسويسرا (٥٥٧٠٠) دولار.

ويتضح من التقرير انه اذا ما جرى توزيع الانتاج القومي على الفرد الواحد في البلاد فان وضع اسرائيل سيكون اكثر سوءا.

ففي حين ان حصة الفرد الواحد في اسرائيل من الانتاج القومي خلال ١٩٨٨ بلغت (٩٤٠٠) دولار وصلت في ايطاليا الى (١٤٣٠٠) دولار وفي الولايات المتحدة الى (١٩٧٠٠) دولار وفي اليابان (٢٣٣٠٠) دولار وفي سويسرا الى (٢٧٨٠٠) دولار.

ويشير التقرير الى ان انتاجية العمل، خلال العام ١٩٨٨، شهدت جمودا مطلقا.

الانتخابات المعادة في مركز الجليل يوم ١٩٩٠/١/١٠

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الانتخابات المركزية في جلستها يوم امس الاول في تل ابيب، الغاء نتائج الانتخابات للهستدروت التي جرت في قرى مركز الجليل في الشهر الماضي واجراء الانتخابات المعادة في العاشر من الشهر القادم، في ثلاث عشرة قرية من اصل ست عشرة قرية جرت فيها الانتخابات في المرة الاولى، حيث ان الانتخابات لن تعاد في جولس ويجت والبقيعة الجديدة.

وقررت لجنة الانتخابات المركزية في جلستها ايضا ان يكون اعضاء لجنة الانتخابات المحلية في قرى مركز الجليل من خارج قرى المركز وذلك بسبب التجاوزات والمخالفات الكثيرة التي ارتكبتها لجنة الانتخابات المحلية في مركز الجليل في الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي، حيث قام المراقبون بمخالفات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر، سجل الناخبين المزيف وظهور عدد مصوتين في الصناديق اكثر من عدد اسماء الاعضاء في سجل الناخبين الرسمي، كما حدث في حرفيش وبيت جن وغيرها.

لجنة المالية البرلمانية تعارض بيع شركة «خيميكاليم ليسرائيل» لمستثمرين اجانب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الثلاثاء)، باكثرية الاصوات، معارضة بيع شركة «خيميكاليم ليسرائيل» لمستثمرين اجانب.

وجاء في القرار، الذي بادر الى اتخاذه رئيس اللجنة ابراهام شوحاط، ان زمام السلطة في الشركة يجب ان تبقى بايدي الحكومة.

وقدم اربعة اعضاء من اللجنة (من نواب الليكود) اقتراحا مضادا يدعو الى الانتظار حتى معرفة تفاصيل اقتراح الحكومة بشأن بيع الشركة لكن الاقتراح رفض.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/٢٠، صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٥° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٤٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٢١٧ ش.ج
● مارك الماني	١,١٢٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٥١٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٤١٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج

عمال «تديران» يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية ضد الفصل

● (٩٨) مليون دولار ـ مجموع خسائر الشركة في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت خسائر شركة «تديران» خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ٩٨ مليون دولار. هذا ما اعلنته ادارة الشركة.

واشارت الى ان مجموع الدين بلغ في الفترة الموازية من العام الماضي ٣٢ مليون دولار فقط. وبلغ مجموع الدين في النصف الاول من العام الجاري ٤٨ مليون دولار في الوقت الذي تجاوز الدين في الربع الثالث من السنة هذا المبلغ ووصل الى ٥٠ مليون دولار.

واعادت ادارة الشركة السبب في سرعة تراكم هذا الدين الى تخصيص مبالغ كبيرة لدفع تعويضات للعاملين وفقا لخطة الاشفاء.

واكدت ادارة الشركة انها تواصل نهج زيادة نجاعة العمل وان مجموع العاملين اليوم في الشركة انخفض من ١١,٥ الف عامل في ايلول ١٩٨٨ الى قرابة ١٠ الاف عامل.

وتدعي الادارة ان التقليصات في الايدي العاملة وعدم دفع زيادة اجور للعاملين خلال السنوات الاخيرة في ضوء الوضع الصعب للشركة اديا الى عدم الاستقرار النقابي والى الاضرابات التي تسببت في عدم زيادة انتاجية العمل. وتتوقع ان يتجدد عدم الاستقرار النقابي في الايام القريبة القادمة.

وتقرر في جلسة لجان العمال في «تديران» الاخيرة اتخاذ اجراءات احتجاجية مفاجئة. واعلن رئيس لجنة العمال القطرية: اننا لن نقبل بخطة «الاشفاء» التي غايتها فصل المزيد من العاملين.

«هتحياه» تدرس امكانية التوجه الى اريئيل شارون باقتراح الانضمام اليها

■ شارون: لن انسحب من الليكود ■ تغييرات في كتلة هتحياه في الكنيست ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الثلاثاء ان اوساطا رفيعة المستوى في حركة «هتحياه» اليمينية المتطرفة تدرس امكانية التوجه الى الوزير الليكودي اريئيل شارون باقتراح الانسحاب من الليكود وتزعم حركة «هتحياه» وحركة «امناء ارض اسرائيل» لخوض الانتخابات القادمة للكنيست «وفقط بهذه الوسيلة يكون في استطاعة قوى اليمين تشكيل قوة سياسية جديدة وعندها فالامكانية واردة لتسلم شارون منصب وزير الدفاع في حكومة برئاسة الليكود للقضاء على الانتفاضة».

وعقب شارون على هذا الخبر بالقول انه لا ينوي الانسحاب من الليكود لكونه احد مؤسسيه وانه يرى في نفسه ممثلا لمواقف الليكود الأساسية. أضاف شارون انه يرى اهمية بالغة في اتحاد كل قوى «امناء اسرائيل» في كتلة واحدة مع الليكود.

واوردت «هآرتس» على لسان مقربي شارون ان موقفه الحالي بعدم الانسحاب من الليكود قد يتغير في حالة اختيار موشيه ارنس زعيما للحزب خلفا ليتسحاق شمير خاصة وان الأخير عبر في مناسبات عديدة مؤخرا عن رغبته في رؤية شارون خارج الليكود.

من ناحية ثانية أعلن عضو الكنيست يوفال نئمان (هتحياه) بشكل رسمي، امس الأول الاثنين، عن استقالته وزميله الراب اليعيزر فالدمان من الكنيست في اوائل شباط المقبل لتمكين دخول غرشون شفاط واليكيم هعتسني الى الكنيست.

اتفاق مرحلي بين «العمل» و«مبام» حول تشكيل ائتلاف في مجالس العمال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفض الاجتماع القطري الموسع الأول بين ممثلي حزب «العمل» وممثلي «مبام»، الذي عقد امس الأول الاثنين، عن اتفاق مرحلي حول تشكيل ائتلافات بين الحزبين في مجالس العمال في مختلف انحاء البلاد.

ويتضمن الاتفاق قرارا يقضي بقيام الحزبين في جميع مجالس العمال ومجالس «نعمات» في البلاد بتشكيل ائتلاف بينهما على أساس ميزان القوى بينهما وان اي تغيير في مكانة ممثلي «مبام» في احد الفروع يتم بالتنسيق بين الحزبين. وتقرر ايضا تجميد كل الاقالات التي لحقت بموظفين من «مبام» في مجالس عمال و«نعمات» مختلفة عشية الانتخابات الأخيرة للهستدروت على ان يبت مسؤولون من الحزبين في هذه المسألة.

وانتقد عضو الكنيست ران كوهين، رئيس كتلة راتس في الهستدروت، طلب «مبام» من «العمل» ارجاء الاتفاق مع راتس ريثما تنتهي المفاوضات بين «مبام» و«العمل». وردا على ذلك قرر كوهين الطلب من ممثلي راتس في عدد من مجالس العمال، خاصة في القدس والطيبة وشفاعمرو، عدم تنفيذ الاتفاق بينهم وبين مبام في مسألة الشراكة بينهما هناك الى أن يتم التفاهم بين راتس ومبام قطريا.

فلسطيني من مواليد معلول ـ مطران الكاثوليك في ولاية امريكية

● يافة الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تجري، في شباط القادم، مراسيم سيامة سعيد الياس بشارات (اغناطيوس غطاس) مطرانا للروم الكاثوليك في ولاية ماساتشوستس الامريكية. وسيكون مقره في مدينة بوسطن.

وسيشارك وفد من طائفة الروم الكاثوليك من يافة الناصرة ومعلول برئاسة الاب يولس (مسعود) ابو حاطوم في حفل سيامة سيادة المطران بشارات.

والمطران سعيد الياس بشارات (اغناطيوس غطاس) من مواليد عام ١٩٢٠. وقد ولد وترعرع في قرية معلول (التي رحلت السلطات اهلها وهدمتها خلال حرب ١٩٤٨). وتلقى علومه الدينية في لبنان في فترة مطرانية المرحوم المطران حجار في فلسطين.

وقد ترقى في المناصب الدينية الرفيعة الى ان تم اختياره مؤخرا مطرانا للروم الكاثوليك في احدى الولايات الامريكية.

● المطران سعيد الياس بشارة ●

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يتهم الجماهير العربية بـ ... «التطرف»!

* لا يعارض حملة الاغاثة «من منطلقات انسانية» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية) تقريرا ظهر امس حول حملة الاغاثة التي تقوم بها الجماهير العربية للاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة. واعلن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، في اطار التقرير الذي اعده الصحفي يونيل دار، ان الحكومة «لا تعارض جمع التبرعات للسكان في المناطق من منطلقات انسانية». ولكنه نصح العرب في اسرائيل بأن «ينصحوا» اخوتهم في «المناطق» بالموافقة على السلام كما تقترحه حكومة شمير (!).

وقال السيد تسفرير ان حملة جمع التبرعات تشكل مؤشرا «للتطرف العام بين العرب في اسرائيل»!!

«لا حرية بدون معارضة الاحتلال»



● اقام طلاب مدرسة التصوير وكاميرا اوبسكورا في تل ابيب، هذا الاسبوع، معرضا في ساحة المدرسة تحت شعار «الخروج من الغرفة المظلمة، لن يكون اي اسرائيلي حرا طالما لم يقف ضد الاحتلال» في الصورة العليا جانب من هذا النشاط. (عن «عل همشمار»)